وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

اتجاهات أساتذة الإعلام نحو دور التربية الاعلامية في الحد من الاضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المنصات الاجتماعية

دراسة مسحية على أستاذة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطلبة:

دهيمي مريم

عبد اللاوي فائزة

إشراف الأستاذ:

د. ولد جاب الله سعاد

السنة الجامعية: 2021/2020

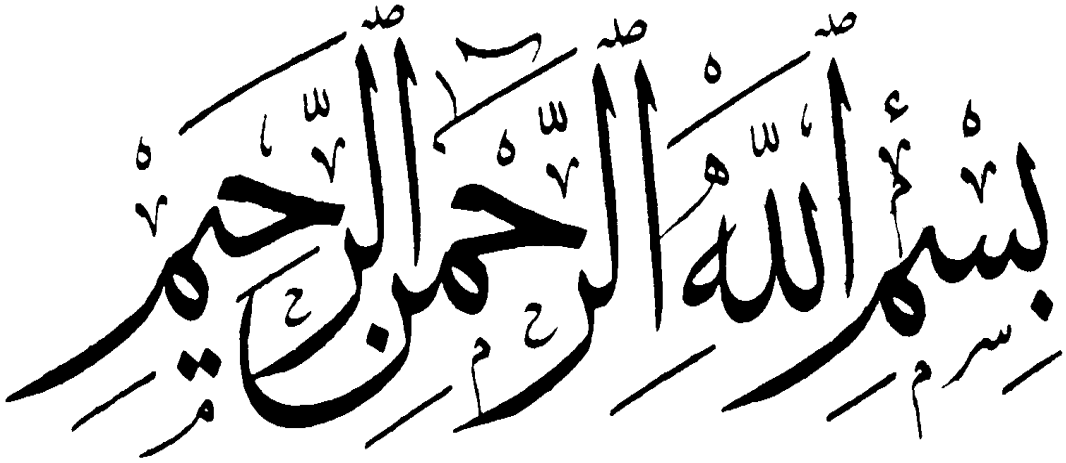
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ سورة النمل الآية (19)

في البداية اشكر الله عزوجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما يسعدنا ان نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "ولد جاب الله سعاد"

التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث.

. كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد

إهداء

إلى من أُفضِّلها على نفسي، ولِمَ لا فلقد ضحَّت من أجلي

ولم تدَّخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدَّوام إلى أعظم امرأة في حياتي

إلى امي

وإلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد شكرا

فائزة

إهداء

الحمد لله الذي أعانني ووفقني الي طريق النجاح وصولا إلى فرحة التميز بتخرج بعد مشوار طويل مليء بطموحات والتحديات، ها قد مرَّت قاطرة البحث بكثير من العوائق وصعوبات، ومع ذلك حاولت أن أتخطَّاها بثبات بفضل من الله ومنِّه إلى ان وصلت إلى ما انا عليه اهدي عملي هذا إلى نفسي والى كل ما شجعني في رحلتي إلى كل من رأى ان لي مستقبلا واعدا إلى كل من قال لي لن تصلي ابدا فكان سبب في تحفيزي الي كل من يعرفني من قريب او بعيد شكرا على الدعم على كلمة على تشجيع على التحمل شكرا

اليوم انا طالبة وغدا باحثة بإذن الله لازلت في صفحة الاولى من السطر الأول من المشوار الطويل فنسأل الله ان يوفقنا ان شاء الله

بارك الله فيكم اتمنى ان يستفيد من عملي الجميع.

مريم دهيمي

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

إهداء .....

فهرس المحتويات .....

قائمة الجداول .....

قائمة الاشكال .....ي

ملخص الدراسة: .....

مقدمة: .....أ

الإطار المنهجي

1-الإشكالية: 4

2-تساؤلات الدراسة: 5

3-أهداف الدراسة: 5

4-أهمية الدراسة..... 6

5-أسباب اختيار الموضوع: 6

6-تحديد مفاهيم الدراسة: 6

7-المدخل النظري:..... 7

8-نوع الدراسة ومنهجها:..... 9

9-أدوات الدراسة: 10

10-مجتمع البحث Population: 11

11-خصائص العينة: 11

12-حدود الدراسة: 14

13-الدارسات السابقة: 15

13-1-التعليق على الدراسات السابقة: 18

الإطار النظري

1-التربية الإعلامية في البيئة الرقمية (مفاهيم ومحددات): 21

1-1-التربية الإعلامية: 21

1-2-الأسباب الداعية للتربية الإعلامية: 22

1-3-البناء المهاري للتربية الإعلامية: 23

2-الإضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي الشبكات 24

2-1-أنواع الاضطراب المعلوماتي: 24

2-2-مراحل الاضطراب المعلوماتي: 25

2-3- الإضطراب المعلوماتي مواقع التواصل الاجتماعي: 26

3-الحد من اضطراب المعلومات عبر التربية الإعلامية..... 27

3-1-أساليب تعزيز التربية الإعلامية لدى المستخدم: 27

3-2-دور وسائل الإعلام في نشر التربية الإعلامية: 28

3-3- أهمية التربية الإعلامية كضرورة مجتمعية: 29

الإطار التطبيقي

1-تفريغ بيانات الاستمارة في جداول وتحليلها كميا وكيفيا 31

1-1- مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر اساتذة الإعلام 31

1-2- أهم أسباب الاضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الاجتماعية من وجهة نظر عينة الدراسة 33

1-3- درجة أهمية اكتساب مهارة التربية الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة..... 35

1-4-اتجاهات الأساتذة حول توزيع المحتوى وعلاقته باضطراب المعلومات 37

1-5-توزيع المحتوى وعلاقته باضطراب المعلومات: 38

1-6-درجة موافقة عينة الدراسة من أساتذة الإعلام على مقترحات تفعيل دور التربية الإعلامية في تحقيق الأمن المعلوماتي 39
2-عرض النتائج في ضوء التساؤلات 41
الخاتمة: 44
قائمة المصادر والمراجع:..... 46
الملاحق..... 50

قائمة الجداول

الجدول 1يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس: 11

الجدول 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية..... 12

الجدول 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة 13

الجدول 4: يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات الاستبيان..... 14

الجدول 5يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)..... 31

الجدول 6مستوى درايةّ أساتذة الإعلام بمفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظرهم..... 32

الجدول 7مستوى عبارات أسباب الاضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الاجتماعية. 34

الجدول 8: درجة أهمية اكتساب مهارة التربية الإعلامية 35

الجدول 9 : توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) في المحور الرابع. 37

الجدول 10: توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) في المحور الرابع. 38

الجدول 11: درجة موافقة أساتذة الإعلام على مقترحات تفعيل دور التربية الإعلامية في تحقيق الأمن المعلوماتي.
..... 39

قائمة الاشكال

الشكل 1: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 11
الشكل 2: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية..... 12
الشكل 3: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة 13
الشكل 4:مراحل اضطراب المعلومات..... 26

ملخص الدراسة:

وفرت تكنولوجيات الاعلام الجديدة فرص وفوائد لا حصر لها من حيث المعلومات التي تقدمها او الفضاءات التي تتيحها فأصبح المتلقي مستهلك ومنتج ومع انفجار المحتوى الرقمي ظهر مصطلح جديد يطلق عليه اضطراب المعلومات وفي ظل البيئة الرقمية يجد المستخدم صعوبة التحقق من مصدر ما يتلقاه فبرزت اهمية التربية الإعلامية حيث تمكن حيث تمكن المستخدم من التعامل مع المحتوى الرقمي وانطلاقا من هنا عالجت دور التربية الاعلامية في الحد من الاضطراب المعلوماتي وذلك من خلال قياس اتجاهات اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو التربية الاعلامية للحد من الاخبار الزائفة وانطلقنا من تساؤل رئيسي

– ماهي إتجاهات أساتذة الإعلام نحو دور التربية الإعلامية في الحد من الإضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الإجتماعية؟ وتفرع عنه خمسة اسئلة:

كيف تمثل مفهوم التربية الإعلامية من وجهة أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة ؟

_ماهو إتجاه أساتذة الإعلام نحو أسباب إضطراب المعلومات وإنتشار التضليل والمعلومات الزائفة في المواقع الإجتماعية؟

_ماهو إتجاه أساتذة الإعلام نحو إكتساب مهارات التربية الإعلامية للتعامل مع محتوى المعلومات الخاطئة والمضللة؟

_هل هناك علاقة بين طريقة التوزيع وتدوال المعلومات وإنتشار المحتوى الزائف والضار من وجهة نظر عينة البحث حسب متغيرات الدراسة؟

_ماهي إقترحات أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة لتفعيل دور التربية الإعلامية وتحقيق الأمن المعلوماتي؟ ولتحقيق هذه الدراسة تم اتباع المنهج المسحي بإستخدام أداتين الملاحظة والاستبيان لقياس الاتجاه كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة قصدية تتكون من 39 استاذ وتمت استجابة 25مفردة.

الكلمات المفتاحية: أساتذة الإعلام –التربية الاعلامية – الاضطراب المعلوماتي– المنصات الاجتماعية.

Study summary:

New media technologies have provided endless opportunities and benefits in terms of the information they provide or the spaces they provide. The recipient has become a consumer and a producer. With the explosion of digital content, a new term has emerged called information disorder. In light of the digital environment, the user finds it difficult to verify the source of what he receives, so the importance of media education has emerged. The user should be able to deal with digital content, and from here, I dealt with the role of media education in reducing information disturbance, by measuring the attitudes of media professors at the University of M'sila towards media education to reduce false news, and we started from a main question

What are the attitudes of media teachers towards the role of media education in reducing information disorder among users of social sites?

And five questions are devided:

- How does the concept of media education is represented from the point of view of media professors at Mohammed Boudiaf University of M'sila ?
- What is the attitude of media professors towards the causes of information disruption and the spread of disinformation and false information in social sites?
- What is the tendency of media teachers towards acquiring media education skills to deal with the content of false and misleading information?
- Is there a relationship between the method of distribution, circulation of information, and spread of false and harmful content from the viewpoint of the research sample according to the study variables ?
- What are the recommendations of the media professors at University of M'sila to activate the role of media education and achieve information security?
- To attain this study, the survey method was applied using the observation and questionnaire tools for data collection and to measure the tendency. It was distributed to an intentional sample consisting of 39 teachers.

Keywords: Media Professors - Media Education - Information Disorder - Social Platforms.

مقدمة

مقدمة:

شكلت جائحة كوفيد 19 إختباراً لوسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم خصوصا في ظل الإنفجار المعلوماتي الذي أفرزته التطورات التكنولوجية الحديثة في القرن الحادي والعشرين، التي أدت إلى تغير أليات وأدواته التي اعتاد عليها المتابع والمستخدم، فيما صنعت حالة الإنفتاح المعلوماتي على منصات التواصل الاجتماعية عالماً مترامي الأطراف يتجاذبه مختلف الأقطاب. فالواقع الإعلامي الجديد اليوم محاصر بكم هائل من الرسائل الإعلامية ومحتويات الرقمية، فالتدفق المعلوماتي لا متناهي بات سهلاً بكبسة زر أي شخص تقريباً يمكنه صنع محتوى ونشره وعلى رغم مما تسببت فيه جائحة كوفيد 19 من قبل وتعطيل اعمال كان لها أثر ايجابي على البيئة الرقمية التي اظهرت للعالم من خلاله جائحة المعلوماتية تسمى بالإضطراب المعلوماتي التي باتت ملامحه من ملامح السائدة في سياق تفشي فيروس كورونا تختلف مسمايته بإختلاف مضمونه او من يتناولها كاسياسي أول أكاديمين فعملية فحص المعلومات وتحقق منها جزء من علم المعلومات والمكتبات.

فالإغراق المعلوماتي الذي تشهده المنصات الإجتماعية يجعل من الصّعب ترشيح المحتويات وفرزها. وهو ما ضاعف انتشار المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة مما أدّى إلى اضطراب معلوماتي لدى مستخدمي تلك المنصات.

وبالنظر للظاهرة فكان من الضروري ادراك تأثيرها ومخاطرها من خلال التركيز والإهتمام ببعض المفاهيم والمصطلحات التي لابد من الفرد ان يتعلمها من خلال اكتساب الفرد القدرة على التعامل مع وسائل الإعلام

ويمكن القول أن التربية الإعلامية اصبحت اكثر من ضرورة لمواجهة تحديات العالم الرقمي ومخاطره للحد من التاثيرات السلبية للعديد من الرسائل الاعلامية، وحتى تتحقق التربية الإعلامية اهدافها التي ترتكز على تنمية مهارات التعامل مع وسائل الاعلام وتقييم المحتوى الإعلامي لوسائل الإعلام الجديد التي يتفاعل معها الفرد، ومعرفة مصادرها والأهداف الكامنة خلفها لتكون التربية الإعلامية بمثابة رخصة للحد من تأثيرات الإضطراب المعلوماتي على مستوى المنصات الإجتماعية.

وهذا فقد حاولنا ان نجعل من الدراسة نسقا متكاملا يكمل كل محور المحور الذي ياليه من البحث العلمي انطلاقا بما يتماشى والأهداف المسطرة لدراسة وعليه تطرقت إلى خطة الدراسة في ثلاث جوانب كالآتي:

أولا الجانب المنهجي الذي يتضمن البناء المنهجي للموضوع ويتعلق بإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وتحديث أهدافها وأهميتها وأسباب إختيار الموضوع بالإضافة إلى ضبط الإطار المفاهيمي والنظري فيما يتوافق مع الخلفية

المرجعية وكذا منهج الدراسة وأدواته فيما تم التطرق في نهاية الفصل إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والتعليق عليها.

ثانيا الاطار النظري للدراسة الذي تناول اهم عناصر التربية الإعلامية في البيئة الرقمية (مفاهيم ومحددات) والذي شمل مفاهيم التربية الإعلامية الاسباب داعية والبناء المهاري التربية الإعلامية وبالنسبة للعنصر الثاني تحت عنوان الاضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي الشبكات وتناول انواع اضطراب المعلومات ومراحله وكشف عن علاقة اضطراب المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي، وثالث عنصر ينطوي تحت عنوان الحد من اضطراب المعلومات عبر التربية الإعلامية وتم فيه ابراز اساليب تعزيز التربية الإعلامية لدى المستخدم، بإضافة إلى تبيان دور وسائل الإعلام في نشر التربية الإعلامية وأهميتها كالضرورة مجتمعية.

ثالثا الإطار التطبيقي تم من خلاله توزيع استمارة الإستبيان على عينة الدراسة ثم التطرق إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة عن طريق التحليل الكمي والكيفي وتبيان نتائج الدراسة.

الإطار المنهجي

1-الإشكالية:

تزداد أهمية الإعلام وتأثيره في حياتنا اليومية المتسارعة والمتصادمة بالأحداث أكثر من أي وقت مضى، نظرا للتسارع والتعقيد الذي يتسم به المشهد الإعلامي والمعلوماتي والتكنولوجي على مستوى البيئة الرقمية والواقعية التي تحول فيها المجتمع إلى مجتمع الشاشة الصغير، فقد جلبت الوسائط الجديدة فرصا وفوائد لا حصر لها سواء من حيث مقدار المعلومات التي توفرها أو من حيث الفضاءات والأدوات التي تتيحها، فلم يعد المتلقي مجرد مستهلك للمعلومات بل أصبح منتج لها يؤدي بشكل متزايد ادوار أساسية في منصات التواصل الاجتماعية. ومع الانفجار المفاجئ للمحتوى الرقمي وسهولة آليات الوصول إلى مخزونات ضخمة من المعلومات، يزاد الأمر تعقيدا في فترة الأزمات نظرا لطبيعتها ومدى تأثيرها فتعيد ترتيب المشهد، وغالبا ما تشكّل الأزمات وطريقة إدارتها قطائعَ ترسم حدودًا فاصلة بين مرحلتين ما قبل وما بعد، سواء في حياة الأفراد أو في حياة الجماعات والدول فهذا ما التمسناه خلال جائحة "كوفيد 19" فلم تمر مرور الضيف العابر على مجتمع الشاشة الصغيرة.

بالتوازي مع الجائحة الوبائية عصفت جائحة من نوع آخر خلل في المعلومات أو ما نصطلح عليه اضطراب المعلوماتي، الذي تضمن محاولات متعمدة لنشر المعلومات خاطئة ومضللة من شأنها أن تؤدي لإلحاق الضرر على مختلف الأصعدة، فيتضاعف الخطر أكثر وسط انتشار الكم الهائل من تلك الأخبار والمعلومات منها ما هو صحيح ومنها المغلوطة عبر المنصات الرقمية في الوقت الذي يفتقر المستخدم فيه إلى آليات يستطيع من خلالها التحقق من صحة ما يتلقاه من معلومات فهناك فرق بين تطور الجيل وبين قدرته على التعاطي مع المحتوى.

فبرزت الحاجة إلى توطين التربية الإعلامية التي تعتبر توجه عالمي جديد يهتم بتكوين الأفراد على مهارة التعامل مع تكنولوجيات الإعلام الجديد، وتسهيل عملية التنقل بين ضباب المعلومات وتجنب الألغام داخل هذا الضباب، بالتالي نحتاج إلى التربية الإعلامية لتمكين الفرد من التعامل مع المحتوى الذي يتلقاه من خلال معرفة ماذا يتلقى من رسائل إعلامية، من أنتج المحتوى، من المستهدف بالدرجة الأولى، ومن جهة ثانية إبراز دور التربية الإعلامية في زيادة الوعي لمواجهة خطر اضطراب المعلوماتي بصفة عامة في ظل لامحدودية المحتوى في مختلف منصات التواصل الاجتماعي. وعلى هذا الأساس قادتنا مشكلة الدراسة إلى اختيار اساتذة الإعلام بجامعة المسيلة كعينة لقياس اتجاههم نحو دور التربية الإعلامية في الحد من اضطرابات للمعلومات وعليه ماهي اتجاهات أساتذة الإعلام نحو دور التربية الإعلامية في الحد من اضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الإجتماعية؟

2-تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- كيف تمثل مفهوم التربية الإعلامية من وجهة أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة ؟
- ما هو اتجاه أساتذة الإعلام نحو أسباب اضطراب المعلومات وانتشار التضليل والمعلومات الزائفة في المواقع الإجتماعية؟
- ما هو اتجاه أساتذة الإعلام نحو اكتساب مهارات التربية الإعلامية للتعامل مع محتوى المعلومات الخاطئة والمضللة؟
- هل هناك علاقة بين طريقة التوزيع وتداول المعلومات وانتشار المحتوى الزائف والضار من وجهة نظر عينة البحث حسب متغيرات الدراسة؟
- ماهي اقتراحات أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة لتفعيل دور التربية الإعلامية وتحقيق الأمن المعلوماتي؟

3-أهداف الدراسة:

تتنوع أهداف الدراسة بين أهداف علمية وأهداف تطبيقية:

- الرغبة في إثراء الجانب المعرفي ولفت أنظار الباحثين للخوض في الدراسة
- عرض اتجاهات أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو دور التربية الإعلامية للحد من خطر اضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المنصات الإجتماعية.
- التعرف على مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر أساتذة الإعلام المختصين في المجال.
- التأكيد على أهمية التربية الإعلامية في الحد من خطر اضطراب المعلومات في وقت جائحة كورونا.
- عرض اتجاه اساتذة الإعلام حول أسباب اضطراب والتأكيد على ضرورة تعزيز قدرات المستخدم بمهارات التربية الإعلامية.
- تحديد دور التربية الإعلامية في المنصات الإجتماعية.
- تقديم مقترحات من وجهة نظر الأساتذة لتفعيل التربية الإعلامية والحد من خطر اضطراب وتحقيق الأمن المعلوماتي.

4-أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهمية من الحاجة إلى التربية الإعلامية ودورها في وقتنا الحالي من خلال تمكين الفرد المستخدم من مواجهة تحديات العالم الرقمي كما تتناول هذه الدراسة ظاهرة جديدة من ظواهر العصر الرقمي وهي اضطراب المعلوماتي في مختلف منصات التواصل الاجتماعية.

هذا وقد تشكل هذه الدراسة خلفية نظرية للدراسات المشابهة لها وأن تدرج ضمن المجال المعرفي الجديد للباحثين والمهتمين بمجال التربية الإعلامية.

كما تسعى الدراسة إلى تعزيز أهمية مهارات تفكير الناقد لدى مستخدميها بإكسابهم مهارة التعامل مع هذه المحتويات وفهمها وتفسيرها بتحديد ما هو إيجابي وسلبي والكشف عن خلفياتها.

5-أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار ودراسة الموضوع:

- الرغبة والميل الشخصي لتناول موضوع التربية الإعلامية والمعلوماتية
- حداثة الموضوع في حد ذاته
- واقعية هذا المجال والحاجة إليه حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الجديدة ضمن تخصص علوم الإعلام والاتصال.
- الرغبة في معرفة اتجاهات الاساتذة المختصين في مجال الإعلام وإعطاء صورة شاملة لموضوع الدراسة.
- البحث عن الدور الذي تقوم به التربية الإعلامية للحد من اضطراب المعلوماتي لمستخدمي الشبكات الإجتماعية.
- فتح آفاق علمية للباحثين الجدد.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

- **التعريف الإجرائي "الإضراب المعلوماتي":**

هو ذلك التدفق اللامتناهي للمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أي بمعنى "الخلل الوظيفي للمعلومات" تزاد فيه نسبة التشويش في الرسالة مما يتسبب في تشتيت أفكار المستخدم، لوفرتها واختلاف مصادرها مما يؤدي إلى ضبابية المشهد العمومي، فيخلق نوع من التلوث أو اضطراب وهذا ما ينتج عنه ثلاث أنواع من اضطراب المعلومات ...المضللة _ الخاطئة والمعلومات الضارة.

7-المدخل النظري:

تعتبر النظرية في البحث العلمي كأحد أهم الوسائط المعرفية، التي يستخدمها الباحث قصد الفهم والتفسير والتوقع وتحاول تحديد العلاقة بين المتغيرات لتفسير الظاهرة محل الدراسة (**لطاب وآخرون، 2019، ص 18**)

ومن هذا المنطلق في دراسة موضوع اتجاهات اساتذة الإعلام نحو دور التربية الإعلامية في الحد من اضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الإجتماعية تم الاعتماد على "**المدخل التكاملي للنظرية الإعلامية**" وينطلق من فلسفة ماذا تفعل وسائل الاتصال بالمجتمع؟ والذي لا يعتمد على اتجاه نظري بعينه انما يجمع بين اكثر من نظرية، فتكون الدراسة في اطار تكاملي قصد تحقيق التكامل المعرفي للدراسة وتفسير مختلف جوانبها. ويشمل جانب الدراسات البحثية لموضوعات الميديا الجديدة بحيث ان الأطر النظرية التقليدية تقبل كإطار عام لتفسير الظاهرة، غير أنه كانت هناك حاجة لتطوير نماذج جديدة للنجاح بشكل أفضل في تفسير الظاهرة الإعلامية محل الدراسة. (**هميسي، 2014، صّ 4**)

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على عدة أطر نظرية ونماذج تسعى لتحقيق التكامل في تحليل الظواهر مما يساعد في عملية البناء والفهم والتحليل وتتمثل في:

- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Dependency Theoy)
- نظرية الكبسة الواحدة(One Click Theory)
- النظرية المعرفية للتربية الإعلامية Cognitive Model Of Media

تتقاطع هذه النظريات في 3 عناصر لها صلة بموضوعنا؛ تم الاعتماد على النظرية المعرفية للتربية الإعلامية كاتجاه رئيسي مفسر للدراسة، وتبني بعض المفاهيم للنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية كبسة واحدة كنظرية مساعدة ومفسرة لمتغيرات الدراسة.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام oryDependency The

تصنف نظرية الاعتماد من ضمن النظريات الوظيفة فمحور الدراسة ينطلق من بعض فروضها استنادا على "**نموذج التكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام** " والتي تتمثل في اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وعليه تعتبر المنصات الإجتماعية كأحد أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المستخدم كوسيلة لتحقيق أهدافه للحصول على المعلومات التي أصبحت تمثل مصدر قوة وتميز لمن يمتلكها ولمن يستطيع الوصول إليها، فعلى المستوي العام للمجتمع، تسعي معظم الأنظمة، كالنظام السياسي والاقتصادي وغيرها إلى الحصول على المعلومات من أجل بقاء النظام وقدرته على التفاعل مع المجتمع والأنظمة الأخرى، وعلى المستوي الخاص للأفراد

يسعى كل فرد إلى الحصول على المعلومات لتحقيق الأهداف الإجتماعية والنفسية وتعتبر وسائل الإعلام أحد مصادر المعلومات الهامة والرئيسية التي يعتمد عليها الأفراد في العصر الحديث (**ديلمي، 2016، ص 229**) بحيث أصبح بإمكان الأفراد الآن الوصول إلى مخزون ضخم لا يمكن تخيله من المعلومات. وتستفيد هذه المخزونات بشكل متزايد من إمكانية نقلها وإمكانية الوصول إليها والتفاعل معها وتزاد قوة تدفق المعلومات في حالة عدم وجود استقرار مما يؤدي إلى خلل معلوماتي لدى مستخدمي تلك المنصات.

كما ينشأ تدفق الأحداث من المجتمع الذي يضم مجموعة من النظم الإجتماعية التي تحكمها الوظيفة البنائية، وتحدث علاقات اعتماد متبادلة بهذه النظم الإجتماعية ووسائل الإعلام.(**الحاج، 2020، ص145-147)**

نظرية الكبسة الواحدة:

تشكل نظرية الكبسة الواحدة(**One Click Theory**) النظرية المستجدة للجماهير التي كان راسل نيومان وآخرون يسمونها ب" **الجماهير المفتنة والسلبية"** لما يتعلق الأمر بالإعلام التقليدي، حيث تغيرت موازين القوى بفضل **"السمة التحررية للإعلام الجديد"**، والتي تعني بأن الجماهير أصبحت أكثر نشاطاً وقدرة على صناعة المحتويات أو على الأقل الاختيار بين المحتويات المعروضة عليها، تشير آنا أيفرت "Everett Anna" وجون كالدويل "John Caldwell" إلى أن الخصائص التي توفرها المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث المدمجة فيهما تسمح للجمهور بالوصول إلى أي محتوى عن طريق كبسة زر واحدة، وذلك لابد من التعرض لمحتويات معينة كانت مفروضة ضمن نطاق الإعلام التقليدي. ويضيف الباحثان بأن هذه النظرية تعتبر مفتاحاً رئيسيا لفهم مجمل طرق إنتاج واستهلاك المواد والخطابات المتناقلة عبر الميديا الجديدة، وذلك بفضل جملة من المفاهيم الرئيسية على غرار المشاركة والانتقاء. (**القعاري، 2020، ص 29_30**)

النظرية المعرفية للتربية الإعلامية Cognitive Model Of Media

تنطلق النظرية المعرفية للتربية الإعلامية من منظور تمكين المستخدم من فهم وتحليل وتقيم المحتويات والوصول لها، وتستند على مبدأ أن هناك حاجة قوية وأساسية للنظرية وفق **"النموذج الإدراكي** " الذي ينطوي تحتها، حسب W. James Potter (2004) ويدعم هذا الموقف **مبدآن:**

المبدأ الأول هو أن الفرد أساسي، أي أن جميع الاهتمامات لأخرى ثانوية بالنسبة للفرد.

المبدأ الثاني هو أن مدركات ؛أي التغيرات التي تنشأ من الأدراك لها أهمية مركزية في تشكيل سلوكيات واتجاهات الفرد والتي تمكنه من التحكم في مختلف تأثيرات اضطراب المعلوماتي في المنصات الاجتماعية.

وأن تمكين المستخدم ليكون أكثر إلماماً بوسائل الإعلام ينطوي على أكثر بكثير من مجرد توعية بمحتوى المنشور على مختلف المواقع الاجتماعية، ودوافع الصناعات الإعلامية، والآثار السلبية المحتملة يحتاج إلى البناء من فهم عميق لكيفية استخدام الأشخاص للوسائط في حياتهم اليومية، وكيف يعتقد الناس أن استخدامهم للوسائط يؤدي إلى تحقيق أهدافهم، وكيف تتراكم الآثار غير المرغوب فيها كمنتجات ثانوية من التعرض اليومي.

ويؤكد James Potter ان التغييرات في السلوك تأتي من الإدراك أن هناك سببان لكون الإدراك هو النقطة المحورية للفرد أولاً يركز الاهتمام على طريقة تفكير المستخدم كلما تم فهم الامر، كلما استطعنا تحديد كيفية تضخيم المحتوى الإعلامي، كما اعتبر ان إدراك المستخدم للتفاعلات مع المعلومات المنشورة دائمًا ما تكون في حالة تلقائية وان تدفق رسائل الوسائط كبير جدًا وثابت جدًا لدرجة أن معظم الناس يظلون في حالة غير واعية نسبيًا حيث يكون انتباههم محكومًا بإجراءات تلقائية.

ستساعد النظرية المعرفية للتربية الإعلامية على مستوى موضوع الدراسة في توجيه الانتباه إلى كيفية مواجهة المستخدم للتدفق الهائل للمعلومات، أي كيف يتخذ القرار بشأن المحتوى المتداول اذا كان زائف او ضار او معلومات فتمكن التربية الإعلامية المستخدم من الوصول إلى محتوى موثوق من خلال تقيم المصدر من حيث الشكل والعرض والوقت وعندما يتراكم الانتاج تكون التربية بخطواتها قادرة على اختيار المعلومات وانتاجها في ظل لامحدودية المحتوى (**potter , 2004 ,p 266 _ 272**)

8–نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة إلى فئة الدارسات الوصفية تعتمد على الأسلوب الكمي وكذا الكيفي هذا الأخير الذي يعتبر الأنسب لصياغة توجهات علمية تؤسس لدارسات مستقبلية ترتكز على الفهم، من خلال التفاعل مع الموضوع في اطار الوصف العام للظاهرة محل الدراسة وتحليلها للوصول إلى استدلالات علمية. (**القعاري، 2020، ص. 10**)

لذلك تستخدم الدراسة المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان لملائمته واهداف الدراسة بالقيام بالمسح الشامل لعينة الدراسة، عن طريق عرض اراء واتجاهات الاساتذة الباحثين والفاعلين بقسم الاعلام بجامعة المسيلة نحو دور التربية الإعلامية في الحد من اضطراب المعلومات لدى مستخدمي المنصات الإجتماعية، والتأكيد على ضرورة تعزيز قدرات المستخدم بمهارات التربية الاعلامية.

فالمنهج المسحي من ابرز المناهج المستخدمة في البحث الاعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها ويعرف هذا المنهج أنه مجموعة الظواهر موضوع بحث تضم عدد من المفردات

المكونة لمجتمع البحث والمدة الزمنية الكافية بهدف تكوين القاعدة الاساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها (**المشهداني، 2017، ص 118**)

9-أدوات الدراسة:

تم الاستعانة في هذه الدراسة على نوعين من ادوات جمع البيانات "الملاحظة والاستبيان "

1) الملاحظة:

وظفت في الدراسة أداة كيفية "الملاحظة بالمشاركة" لصداهم عناصر البحث "تعرف الملاحظة بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما او ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة وبغرض تشخيص هذا السلوك او هذه الظاهرة (**المشهداني، 2017، ص 118**)

ولقد ساعدتنا هذه الاداة في الملاحظة العلمية لجوانب الظاهرة عن قرب في ظل ظروفها الطبيعية، كما ساعدت الاداة في الوصف المبدئي للظاهر والاستشعار بالمشكلة التي ادت إلى طرح موضوع الدراسة، انطلاقا من ملاحظة تداول المنشورات والمحتويات والمعلومات بصورة عشوائية واكثرها غير موثوقة المصدر او خاطئة او زائفة، الظاهرة ليست بجديدة لكنها ازدادت وتم ملاحظة الموضوع خلال جائحة كوفيد 19 في ظل لامحدودية المحتوى، مما نتج عنه اضطراب في المعلومات في وقت تجاوزت الشبكات الاجتماعية دورها الوسيط وأصبحت حارسا للمحتوى عبر الإنترنت

2) استمارة الاستبيان:

الاستبيان Questionnaire هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، ومقننة، لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.(**عبد الحميد، 2000، ص 353**)

هذا تم اعتماد على مقياس مجموع التقديرات ليكرت (Summated Rating Seale) ويتجنب هذا المقياس الصعوبات التي ارتبطت بقياس ثرستون، خصوصا في اختيار العبارات وزيادتها وزيادة عدد الحكمين، ويتسم بالبساطة والوضوح في إعداده وتطبيقه، كما أن الأساس في تقدير الوزن لكل عبارة هو المبحوث ذاته ومنها يمكن تقدير الاتجاهات وشدته بناء على أوزان هذه العبارات(**عبد الحميد، 2000، ص 346**)

10-مجتمع البحث Population:

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر لمجتمع المستهدف. (**عبد الحميد، 2000، ص 13**)

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل والذي يتم فيه تجميع بيانات من كل افراد المجتمع الأصلي دون استثناء ويتمثل مجتمع الدراسة في اساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بعدد 39 مفردة.

11-خصائص العينة:

11-1- البيانات الشخصية:

- **الجنس:**

الجدول 1يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	11	44,0
ذكر	14	56,0
المجموع	25	100,0

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (25) فردا، نلاحظ أن حجم الاناث (11) **بنسبة 44 %**، أما الذكور فقد بلغ عددهن (**15**) ذكر بنسبة قدرت بـ 56 **%** كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

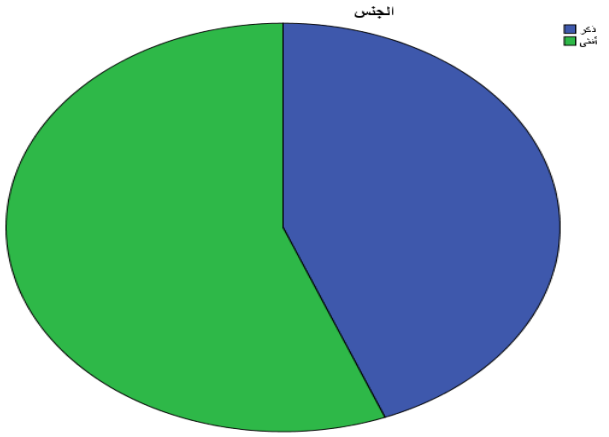

الشكل 1: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

- **الرتبة العلمية:**

الجدول 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية

الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ مساعد أ	12	48,0
أستاذ محاضرب	5	20,0
أستاذ محاضرأ	6	24,0
أستاذ تعليم عالي	2	8,0
المجموعة	25	100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V.26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (25) فردا، نلاحظ أن (12) من أفراد العينة لديهم رتبة (**أستاذ مساعد قسم أ**) بنسبة بلغت **48**%، أما من لديهم رتبة علمية (**أستاذ محاضر قسم ب**) فبلغ عددهم (**5**) بنسبة بلغت **20** %، أما من لديهم رتبة علمية (**أستاذ محاضر** أ) فبلغ عددهم (**05**) بنسبة بلغت **24**%، أما من لديهم رتبة علمية (**أستاذ تعليم عالي**) فبلغ عددهم (**02**) بنسبة بلغت **8**%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

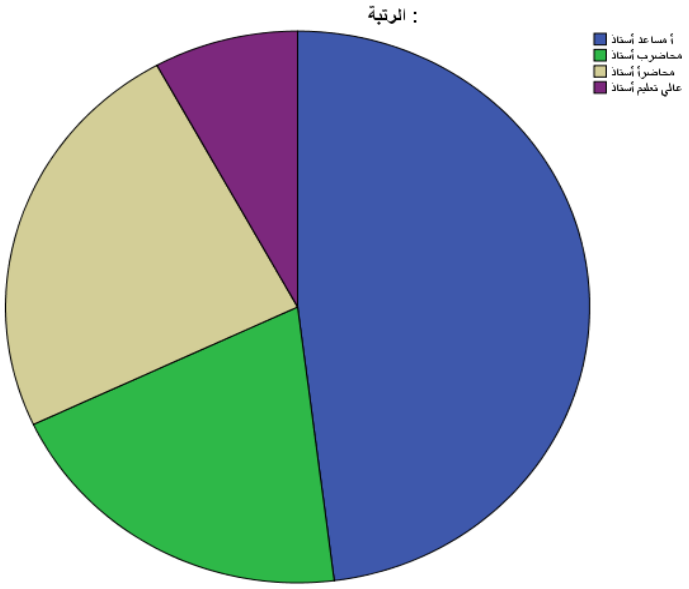

الشكل 2: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية

- **الخبرة المهنية:**

الجدول 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
من 5–10سنوات	8	32,0
أكثر من 10سنوات	17	68,0
المجموع	25	100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج V.26 SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (25) فردا، نلاحظ أن حجم ذوي الخبرة **(أقل من 5 سنوات)** قد قدر بـ (8) **بنسبة 32 %**، أما حجم ذوي الخبرة **(من 5سنوات إلى 10 سنة)** قد قدر بـ (17) **بنسبة 68%**، ، كما هو موضح في الشكل التالي:

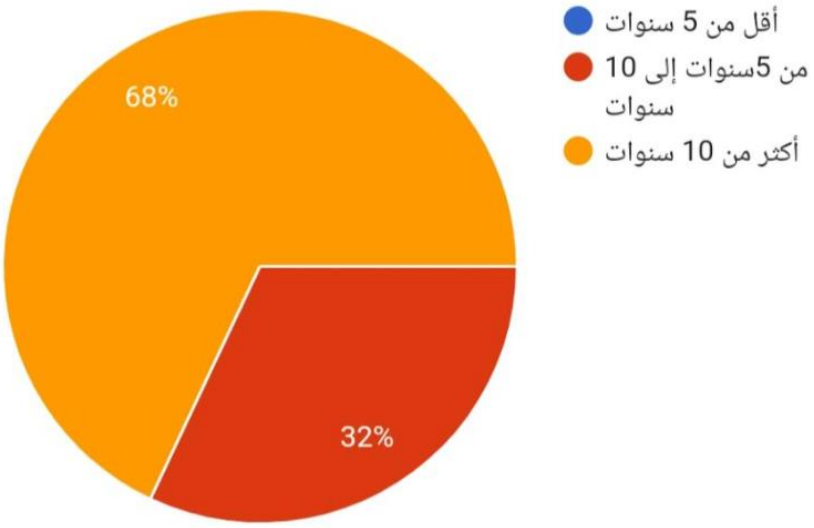

الشكل 3: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

- **ملاحظة تقدير استجابات:**

تم تصحيح الاستبيان بإعطاء أعلى درجة في الاستبيان (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (5-1)/5=0.8 وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

الجدول 4: يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات الاستبيان

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	[1-1.80[
منخفض	[1.8-2.6[
متوسط	[2.6-3.4[
مرتفع	[3.4-4.2[
مرتفع جدا	[4.2-5]

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V.26

- الاحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المؤوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) .
- اختبار ت لعينة واحدة لاختبار المستويات والدراجات في السؤال الثاني وارابع والسادس

اختبار K^2 لاختبار السؤال الأول والخامس

12-حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** سعت الدراسة إلى عرض اتجاهات وآراء الأساتذة الباحثين في مجال الإعلام حول موضوع دور التربية الإعلامية للحد من خطر اضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المنصات الإجتماعية .
- **حدود بشرية:** تقتصر الدراسة على عينة أساتذة الإعلام بقوام 39 مفردة .
- **الحدود المكانية:** قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة .

13-الدارسات السابقة:

- **الدراسة الاولى:**

د. محمد كامل القرعان (2020): بعنوان دور التربية الإعلامية في تمكين الشباب الأردني لمكافحة التضليل والمعلومات الخاطئة – جائحة كورونا أنموذجا – سعت الدراسة إلى توفير قدر مناسب من المعرفة حول دور التربية الإعلامية في تمكين الشباب الأردني وتحسين قدراتهم في التعامل مع مصادر المعلومات ومواجهة الرسائل الإعلامية المضللة والشائعات لاسيما في أزمة كورونا، بحيث لاحظ الباحث من خلال الدراسة ان هناك انتشار كبير للأخبار وتضخمها بحيث اصبحت الأخبار الخاطئة ومفبركة وشائعات تأخذ مكانتها في الاوساط المجتمعية.

حاول الباحث الاجابة على جملة من التساؤلات التي تخدم الدراسة انطلاقا من ابراز مفهوم التربية الإعلامية وكذا الاجابة على مدى معالجة التربية الإعلامية لقضايا التضليل والشائعات، وكذا قدرة الجامعات والإعلام الوطني أن يعزز مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب وكيف يمكن رفع الوعي الناقد لسلبيات المؤثرة على القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية ؟ كما هدفت الدراسة للتعرف على دور التربية الإعلامية في تمكين الشباب الأردني لمكافحة التضليل والمعلومات الخاطئة حول جائحة كورونا، وكذا الأثر الذي أحدثته التربية الإعلامية في تطوير معرفة ومهارات الشباب الأردني، من خلال معرفة مدي تأثير التربية الإعلامية على السلوك الإنساني في التعامل مع الأفكار السلبية ودعوات التطرف وجماعات الإرهاب، واعتمد الباحث على نظرية التسويق الاجتماعي باعتبارها الأقرب للموضوع، باختياره المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب المسح باستخدام أداة الاستبيان، تم توزيعها على عينة من طلبة قسم الإعلام الرقمي الإلكتروني، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن وفق أسلوب الحصر الشامل كانت عينة عشوائية ب100 طالب تم استجابة 65 طالب.

وبينت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي للتربية الاعلامية في رفع مستوى ثقافة الشباب حول الجائحة، اضافة إلى اثرها في الحد من أثار الاشاعات المتعلقة بأخبار كورونا، وفي المساعدة في التركيز على تعزيز القيم الإيجابية والترابط المجتمعي اثناء الجائحة، اضافة إلى وجود الاثر الايجابي للتربية الاعلامية في مكافحة التضليل والمعلومات غير الدقيقة والاخبار الخاطئة في المجتمع المتعلقة بوباء كورونا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة ايجاد قانون يحكم عمل شبكات التواصل الاجتماعي للحد من نشر الاخبار الكاذبة، وتأكيد مسؤولية وسائل الاعلام في مواجهة التضليل ووجود علاقة بين دمج التربية الاعلامية في مناهج المدارس والجامعات كمادة مستقلة لدى طلبة الجامعات الأردنية ووجهة نظرهم نحو دور التربية الاعلامية في مكافحة التضليل والاشاعة، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف التربية الاعلامية في محاربة ونبذ الأخبار غير الدقيقة والاشاعات والتضليل ومواجهتها وتفعيل دور المؤسسات الاكاديمية والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والدينية على

اختلاف أدوارها، وتعزيز القيم الإيجابية ووضع القوانين الناظمة لاستخدام مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وتفعيل هذه القوانين واعادة تقييم التجربة في ضوء النتائج التي تحققت، وإعادة النظر بمضامين التربية الاعلامية ومحتواها (القرعان، 2021،)

- **الدراسة الثانية:**

ممدوح عبدالله مكاوي وهيثم جودة مؤيد واسلام أحمد عثمان (2021) حول آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل " الاجتماعي، اليات تداول المحتوى الرقمي الزائف والعوامل المؤثرة في تداول هذه المحتويات ووصف وتفسير هذه العملية، وذلك في اطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية والمهارات التي ينطوي تحتها، بحيث ترى الدراسة ان النماذج التي تناولت تأثيرات المحتوى الرقمي لم تقدم تفسيرات تداول بعض من هذه المحتويات كالمحتوى الرقمي الزائف وانطلاقا من هذه الفكرة اقترحت هذه الدراسة نموذج يفسر العلاقة بين التربية الإعلامية الرقمية وآليات تداول المحتوى الرقمي الزائف حيث سلطت الضوء على دور هذه المهارات في اقتراح اساليب وايضا عوامل ادت إلى تشكل هذا الدور .

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، تم توظيف منهج المسح واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على اداة الاستبانة للوصول إلى استدلالات علمية، وتحديد قيم الارتباط بين متغيرات الدراسة بما يمكن من بحث العلاقات بين مهارات التربية الإعلامية الرقمية من ناحية، وآليات تداول المحتوى الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي من ناحية أخرى. وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الشباب العربي، بالتطبيق على عينة قوامها 392 مفردة بواقع 97 مفردة من مصر و99 مفردة من السعودية، و100 مفردة من دولة الامارات و، 96 من تونس وجاء اختيار أفراد العينة لمطابقتها وملائمتها للأهداف الدراسة. وخلصت الدراسة إلى تقديم اطار فلسفي شامل لتفسير ظاهرة تداول المحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي كما توصلت إلى مجموعة من النتائج عن تأثير سلوك مستخدمي المواقع الإجتماعية وعلى شدة العلاقة بين مهارة الوصول المحتويات المنشورة ومدى قرارهم بتداول الاخبار الزائفة منها استجابات أفراد العينة أمام عبارات مقياس درجة امتلاك مهارات التربية الإعلامية الرقمية، انتقائية تعرض أفراد العينة لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي، والكشف ايضا على ان الأفراد الذين يملكون مهارة التحليل راجع لامتلاكهم مهارة التربية الاعلامية الرقمية حيث يصبحون قادرين على فهم ابعاد هذا المحتوى ومعرفة خصائص الوسيلة التي تقدمه فيحاول الاستفسار حول مصدر هذا المحتوى (مكاوي وآخرون، 2021).

- **الدراسة الثالثة:**

وحاولت دراسة اخرى مشابهة ل د **مها السيد البهنسي** (2019) البحث في آليات مستخدمي الشبكات الاجتماعية فى التحقق من الأخبار الزائفة (دراسة فى إطار مدخل التربية الرقمية ونموذج أدوار الجمهور).من خلال تحديد دور مستخدمى الشبكات الاجتماعية فى الكشف عن الأخبار الزائفة بهذه الشبكات والآليات التى يستخدمونها فى مواجهتها، وربط ذلك بمدى توافر مهارات التربية الرقمية لدى المستخدمين بوصفها إحدى أدوات إنتاج المستخدم الواعى والناقد.

كما اهتمت الدراسة بالتعرف على كيفية قيام المستخدم بالتحقق من الأخبار وذلك فى ضوء نموذج أدوار الجمهور وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية والتى من أبرزها تحديد كيفية تقييم المبحوثين للشبكات الاجتماعية كوسيلة إخبارية وتحديد المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين للحصول على الأخبار، وصولا إلى قياس مهارات التربية الرقمية بأبعادها الثلاثة (الوصول للمحتوى، التحليل والتقييم، إنتاج المحتوى) لدى مستخدمي الشبكات الاجتماعية.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح استخدمته على مستوى الجمهور طلاب جامعة المصرية لقياس كيفية قيامهم لتحقق من الأخبار الزائفة ومدى توفر مهارات التربية الإعلامية، اجريت الدراسة على عينة بقوام 400 مفردة من طلاب جامعة باستخدام اداة استمارة بالإستقصاء. وقد اظهرت نتائج الدراسة إلى أن مهارات التربية الرقمية لدى المبحوثين تزيد من قدرتهم على التحق ق من الأخبار خاصة أن هذه المهارات تساعد على وجود جمهور ناقد لديه الوعي، بالإضافة لعدم وجود تأثير لمهارات إنتاج المحتوى على قدرة المبحوثين على التحق ق من الأخبار الزائفة، بينما ظهر تأثير كل من مهارات الوصول للمحتوى، ومهارات التحليل والتقييم على قدرة المستخدمين على التحقق، وهذا يعنى أن مستخدمى الشبكات الاجتماعية مازالوا يتعاملون مع التربية الرقمية من منظور استهلاكي يقوم فقط على الوصول ل لمادة الإعلامية وفهمهما، ولم يتحولوابعد إلى المستخدم المنتج والذي يؤدى دورا أكثر إيجابية ونشاطاً في نشر الوعى فيما يتعلق بالأخبار الزائفة وملامحها (البهنسي، 2019)

- **الدراسة الرابعة:**

وعن استكشاف مدى تناول الإعلام الجديد لمفهوم التربية الإعلامية كانت دراسة د. أسامة بن غازي زين المدني (2019) بعنوان دراسة استخدام الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعى تمثلت مشكلة الدراسة في ما دور الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب الجامع تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية معتمدة على منهج المسح بالعينة، وتمثلت الأدوات في استمارة الإستقصاء كأداة

أساسية للدراسة مع استخدام الصدق وثبات الاستبيان والصدق الظاهري، وتم اختيار عينة عمديه قوامها 200 مفردة من الشباب الجامعي السعودي بالمملكة العربية السعودية.

وكانت أهم نتائج الدراسة متمثلة في التأكيد على أهمية وسائل الإعلام الجديد في نشر ثقافة التربية الإعلامية بدرجة "هام جدا" في كل من: تعزيز أهمية وقيمة التربية الإعلامية عبر وسائل الإعلام الجديد وتنمية القدرة على الإنفتاح الفكري على الآخر تحقيق التكامل بين المؤسسة الإعلامية والمؤسسة التربوية نشر التربية الإعلامية في المجتمع، كحائط يحمي المجتمع من التأثيرات الضارة لبعض وسائل الإعلام- مشاركة الأخبار والمعلومات والتغذية الراجعة لتربية الإعلامية تنمية الوعي الإعلامي لمواجهة تدفق المعلومات وإنتشارها (بن غازي، 2019)

13-1-التعليق على الدراسات السابقة:

تم تحليل الدراسات السابقة التي مست متغيرات الدراسة التربية الإعلامية واضطراب المعلومات من جوانب مختلفة فيما استفادت الدراسة الحالية من درسات السابقة في عدة نقاط ومن هذا المنطلق تبين ما يلي:

- **من حيث الموضوع:** تم الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوعات التربية الإعلامية، فمن خلالها تم الربط بين موضوع التربية الإعلامية وبعض الموضوعات الأخرى ومنها الإعلام الجديد كما تناولت بعض الدراسات الأخرى دور التربية الإعلامية في تمكين الشباب الأردني لمكافحة التضليل والمعلومات الخاطئة - واخرى حول آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- **من حيث الاطار المنهجي:** استفادت الدراسة حالية من مختلف الدارسات السابقة في ضبط متغيرات الدراسة وعدم تكرارها وكذا صياغة التساؤلات الفرعية. واستفدت دراسة الحالية في ضبط النظرية من خلال الدراسة السابقة حول آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الإجتماعي. كما تطابقت الدارسات السابقة مع دراستي في الاعتماد على منهج المسح الإعلامي.
- **من حيث العينة:** تنوع استخدام العينة من حيث الفئة العمرية، وكذلك المرحلة التعليمية التي طبقت عليها الدراسات اغلب الدارسات تنوعت عينة من الطلاب المرحلة الثانوية، والشباب الجامعي، واعتمدت دراستي على عينة المختصين من اساتذة الاعلام.
- **من حيث الجانب الميداني:** اعطت الدارسات السابقة رؤية اولية لطريقة عرض الاستبيان من خلال صياغة افكار للدراسة، اعتمدت معظم الدراسات السابقة على مجموعة من الأدوات المختلفة، كان من أهمها: أداة الاستبيان، والمقابلات المتعمقة.

- **من حيث النتائج:** أكدت نتائج الدراسات السابقة في مجملها أهمية التربية الإعلامية ودورها في مختلف المواضيع بحيث خلصت مختلف الدارسات إلى وجود أثر ايجابي للتربية الاعلامية في رفع مستوى ثقافة الشباب حول الجائحة، اضافة إلى اثرها في الحد من أثار الاشاعات المتعلقة بأخبار كورونا، وفي المساعدة في التركيز على تعزيز القيم الإيجابية والترابط المجتمعي اثناء الجائحة، اضافة إلى وجود الاثر الايجابي للتربية الاعلامية في مكافحة التضليل والمعلومات غير الدقيقة والاخبار الخاطئة في المجتمع المتعلقة بوباء كورونا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما تم التأكيد على أن مهارات التربية الرقمية لدى المبحوثين تزيد من قدرتهم على التحق ق من الأخبار خاصة أن هذه المهارات تساعد على وجود جمهور ناقد لديه الوعي، بالإضافة لعدم وجود تأثير لمهارات إنتاج المحتوى على قدرة المبحوثين على التحق ق من الأخبار الزائفة، بينما ظهر تأثير كل من مهارات الوصول للمحتوى، ومهارات التحليل والتقييم على قدرة المستخدمين على التحقق، وهذا يعنى أن مستخدمي الشبكات الاجتماعية مازالوا يتعاملون مع التربية الرقمية من منظور استهلاكي يقوم فقط على الوصول ل لمادة الإعلامية وفهمهما.

كل هذه النتائج تتقاطع في مجملها مع الهدف العام لدراسة الحالية من خلال التأكيد على اهمية التربية الاعلامية في الحد من خطر اضطراب المعلومات في وقت جائحة كورونا والتأكيد على ضرورة تعزيز قدرات المستخدم بمهارات التربية الاعلامية. تحديد دور التربية الإعلامية في منصات الإجتماعية.

الإطار النظري

1-التربية الإعلامية في البيئة الرقمية (مفاهيم ومحددات):

1-1-التربية الإعلامية:

برزت عدة تعريفات للتربية الإعلامية في الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية، تفاوتت وتباينت في مضامينها وتطورت في استخداماتها في القرن الحادي والعشرين تبعاً للإفرازات البيئة الرقمية، التي فرضت الحاجة للتربية الإعلامية باعتبارها مطلب وضرورة من ضروريات المجتمعية

ومن أبرز المفاهيم مايلي

- للتربية الإعلامية عدة تعريفات متعددة ذات مضمون متشابه وحسب توصيات مؤتمر فينا 1999 تختص التربية الإعلامية في التعامل مع كل وسائل الإعلام الإتصالي وتشمل كلمات ورسوم المطبوعة وصوت وصورة الساكنة والمتحركة التي تقدمها عن طريق اي نوع من انواع التقنيات .
- وأشار " الشميمري "ان لتربية الإعلامية ليست مشروع دفاع يهدف إلى الحماية فقط، بل هي مشروع تمكين ايضا يهدف إلى اعداد أفراد الجمهور لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم وحسن الانتقاء الاختيار منها (الشميمري، 2014، ص. 4_ 20)
- وتعرف التربية الإعلامية ايضا بأنها:

فهم الجمهور للألية عمل الإعلام وكيفية التي يؤثر بها على حياتنا وطريقة إستخدام الإعلام بصورة حكيمة .الا ان التربية الإعلامية تشمل القدرة على الوصول للمعلومات والقدرة على تحليل الرسائل وتقويمها وايصالها (الحمداني، 2014، ص.89_ 03)

وحسب تقرير الملتقى العلمي العراقي للتربية الإعلامية الرقمية 2020 / تشير إلى حماية المتلقي وتحصينه من التأثير السلبي للمحتوى الإعلامي بوساطة إعتماد مفردات علمية دقيقة تهدف إلى التوعية بالتربية الإعلامية (زغير وآخرون، 2020، ص.10)

وتوصف المعرفة الإعلامية بشكل شائع بأنها مجموعة مهارات تعزز المشاركة النقدية مع الرسائل التي تنتجها وسائل الإعلام. في أبسط صوره. كما اتفق علماء وممارسو تعليم محو الأمية الإعلامية على تعريف التربية الإعلامية في مجملها العام تعني "القدرة على الوصول والتحليل والتقييم والاتصال بالرسائل بأشكال متنوعةAUFDERHEIDE)" ، (1993، والتي تحدد المكونات الرئيسية لتعريف NAMLE الحالي. بدأت هذه التعريفات في التحول بعيدًا عن الحماية أو التلقيح ونحو التمكين

ويصف المنظر" رينيه هوبز "HOBBS في مجموعة من الأعمال التي امتدت على مدى ثلاثة عقود التربيةالإعلامية بأنها ممارسة فردية وجماعية وليست مجرد تلقيح ضد الرسائل السلبية ولكن التمكين من التعامل معها

وسائل الإعلام كمواطنين (BULGE، 2018، 5 P8)

كما يمكن تعريف التربية الإعلامية من منظور وظيفي وفلسفي بالنظر لمراحل تطورها التي أصبحت تفهم بأنها قدرة الفرد على الإستخدام الواعي لوسائل الإعلام من فهم وتحليل ونقد وتقويم المضامين الإعلامية باشكالها المختلفة بحيث قامت فلسفة التربية الإعلامية على العديد من المداخل الفلسفية ونظرية منها مدخليين فلسفيين: الاول يسمى مدخل التحصين السلبي والثاني مدخل النخبة الإيجابي يميل الاول إلى الرؤية السلبية لكل ما تقدمه وسائل الإعلام ضد الأطفال والشباب وبالتالي البد من مشروع دفاع من مخاطر التي تستخدمها وسائل الإعلام عبر الرسائل المزيفة والقيم الأخلاقية غير الملائمة والتي تعمل وسائل الإعلام على نشرها، فيما يميل الثاني إلى الرؤية الإيجابية للادوار التي تؤديها وسائل الإعلام، فالنظرة إلى وسائل الاعلام لم تعد مشروع دفاع بل اصبح مشروع تمكين يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية.(القعاري، 2021، ص.34)

1-2-الأسباب الداعية للتربية الإعلامية:

-مواجهة مخاطر العولمة الإعلامية: يشير الواقع إلى إستغلال التقدم في وسائل الإعلام في تحقيق اهداف العولمة، والتربية الإعلامية ضرورة لمواجهة مخاطرها من خلال دورها في تعزيز الهوية الثقافية وترسيخ الاعقيدة وإعداد الفرد لفهم وتقبل الآخر فالعولمة الإعلامية أبرزت الدور المستقبلي للإعلام والإتصال كما أكدت على التفاعل تأثرا وتأثيرا مع المضامين الإعلامية القوية .

-الحفاظ على الهوية الثقافية: أصبحت وسائل الإعلام بمختلف أشكالها هي الوسائل التي إستخدمها رواد الغزو الفكري والثقافي المعاصر لرمي أمتنا بوابل من السموم الفتاكة، ويمكن القول بأن المضامين الإعلاميو والثقافية المزينة للإستهلاك (حسين، 2015، ص.81_82)

التربي الإعلامية الآن بمثابة الدرع الواقي لأي مجتمع وحماية أفراده وحماية الأمن الفكري لعقولهم، وهي بمثابة تحصين للفرد ضد أي غزو يستهدف المجتمع ويستهدف ثوابت الأمة وزعزعة أمن الفرد أو أمن أسرته أو أمن مجتمعه أو الأمن القومي .

نحن نعيش الآن في ظل ثورة معلوماتية كبيرة جدا، وصارت وسائل الإعلام كمؤسسة إعلامية واجتماعية بعد الأسرة والمدرسة تحرك الشعوب إيجابا وسلبا، فلم يعد الدور الإيجابي لوسائل الإعلام فقط هو الإعلام أو الإخبار أو التثقيف والتوجيه والإرشاد والنصح، وتشكيل الهوية وتعزيز الإنتماء وتحقيق التنمية بكافة أشكالها والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، ونقل التراث من جيل إلى جيل كل ذلك كجوانب إيجابية، بل أصبح لها دور سلبي كبير جدا بما تبثه من رسائل قد تهدم القيم والأخلاق وتغير وتزيف الحقائق ونشر الشائعات، والأكاذيب وإنتهاك حرمة وخصوصية الآخرين في المواقع الإجتماعية .(أحمد حسين محمد حسن، 2020،)

1-3-البناء المهاري للتربية الإعلامية:

تعرف مهارات التربية الإعلامية أنها نظام متكامل يتكون من وسيلة إعلامية تقدم مضمونا له تأثير إيجابي وسلبي على المستخدم ضمن محتوى إعلامي يلتزم معرفتهم بإستراتيجيات ومهارات الفهم والتحليل والإدراك والنقد والإبداع، وهذا ماتنميه التربية الإعلامية .(الخزاعلة، 2020، ص.694)

فهناك العديد من المهارات التي حددها الكثير من الباحثين ولكن تم إختيار المهارات التي حددها HOBBS، لأنه بالرغم من البساطة وعدم التعقيد إلا أنه يشمل جميع المهارات التي حددها الباحثون وتشمل مهارة الوصل، التحليل والتقيم وخلق المحتوى. (سامي، 2019، ص.204)

- **مهارة الوصول للمحتوى:** تعني القدرة على إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي وإنتقاء المحتوى المرغوب والتعرف على رموز هذا المحتوى وإستكشاف أبعاد المرتبطة به، فضلا على إمتلاك القدرة على إستخدام البرمجيات التي تمكن من التعامل مع المحتوى .

  كما ترتبط مهارات الوصول بإمتلاك الفرد قدرات التي تمكنه من التفاعل، وفي هذا الإطار ينبثق عن مهارة الوصول عدة مهارات فرعية تتمثل في مهارة التعرض وترتبط مهارة إستخدام الوسيلة من حيث الإنتقاء والإختيار والتخصيص ومهارة معرفة الرموز، وتعني قدرة المستخدم على إدراك ماهية المحتوى كونه رسالة إتصالية (مكاوي وآخرون، ص.537)

- **مهارة التحليل:** عندما يقوم الأشخاص بتحليل الرسائل، يكونون قادرين على فحص تصميم شكل الرسالة وبنيتها وتسلسلها . يمكنهم الإستفادة من المفاهيم الفنية والأدبية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية لفهم السياق الذي تظهر فيه الرسالة . على سبيل المثال، إستخدم المعرفة والخبرات السابقة للتنبؤ بالنتائج، لتفسير الرسالة بإستخدام مفاهيم مثل الهدف، الجمهور، وجهة النظر،

التنسيق، النوع، الشحصية، المؤامرة، الموضوع، الحالة المزاجية، الإعداد، السياق والمصدر (JOLLS، 2019، ص. 20)

- **مهارة التقييم:** ترتبط مهارة التقييم بالتفكير النقدي، الذي يتطلب إستخدام المستويات المعرفية العليا التي أشار إليها تصنيف " بلوم " وهي مستويات، التحليل والتركيب والتقويم فالأفراد الذين لديهم تلك المهارة أكثر قدرة على التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها، والإداعات وكذلك التمييز بين المعلومات والإدعاءات .

وفي هذا الإطار تقوم تلك المهارة في جوهرها على إكتساب المستخدميين القدرة على الوصول إلى إجابة مجموعة من الأسئلة، تتعلق بإستكشاف وفهم الخلفيات السياسية والأيديولوجية والإقتصادية للمحتوى الإعلامي وتحديد مدى إرتباط تلك الخلفيات بالقيم التي يعكسها المحتوى، القدر الكافي من معايير النقد الإعلامي . (مكاوي وآخرون، ص. 535)

- **إنشاء المحنوى:** على الرغم من أن جميع تعريفات محو الأمية الإعلامية لاتتضمن شرط إنشاء، لإنتاج نصوص رمزية، يقال أولا، أن الناس يصلون إلى أعمق فهم الأعراف ومزايا المواد المنتجة بطريقة إحترافية إذا كان لديهم خبرة مباشرة بالمحتوى والإنتاج وثانيا أن الأنترنت بإمتياز هو وسيط يوفر حتى الآن فرصا غير متصورة للناس العاديين لإنشاء محتوى عبر الإنترنت.(LIVIN)

2-الإضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي الشبكات

2-1-أنواع الاضطراب المعلوماتي:

2-1-1-المعلومات المضللة:

هذا النوع من المعلومات غير دقيق وغير موثوق به، ولكن مصدر هذه المعلومات ينشرها عن غير قصد ولا يولي إهتماما كبيرا لتأثير هذه المعلومات على المجتمع. (زيدان، 2019، ص.)

يعتمد على معلومات خاطئة يعلم الشخص الذي يقوم بنشرها أنها خاطئة فهي كذب متعمد مقصود من قبل جهات فاعلة مؤذية تستهدف عن سبق وإصرار أشخاصا بعينهم بهدف تشويه سمعتهم.

- **أمثلة على التضليل:** كان من بين محاولات الخداع في الحملة الإنتخابية الفرنسية إنشاء نسخة متقنة طبق الأصل من الصحيفة البلجيكية " لاسوار" ونشر مقال كاذب يزعم أن المرشح الرئاسي إيمانويل ماكرون تموله المملكة العربية السعودية، وتم نشر معلومات مضللة عبر (غارات تويترية) فقد قامت

شبكات الأفرد مرتبطة بشكل واسع بنقلها إلى التويتر بشكل متزامن مع إستخدام علامات الوسم المتماثلة لنشر شائعات عن حياة المرشح الخاصة .

2-1-2- المعلومات الخاطئة:

هي معلومات مغلوطة يعتقد الشخص الذي ينشرها أنها صحيحة .

المعلومات الخاطئة هي عندما يتم مشاركة معلومات خاطئة لكن لايوجد أي ضرر

- **أمثلة على المعلومات الخاطئة:** أسفر هجوم إرهابي على الشانزليزيه في باريس 20 نيسان 2017 عن قدر كبير من المعلومات الخاطئة كما هو الحال في جميع مواقف الأخبار العاجلة تقريبا . نشر أفراد علو وسائل التواصل الإجتماعي عن غير قصد عددا من الشائعات، بما في ذلك الأخبار التي تفيد بقتل شرطي آخر، على سبيل المثال . نادرا ما يقصد الأشخاص الذين يشاركون بهذا النوع من المحتوى التسبب في الضرر، إنما هم ينجرفون مع الموقف في لحظته، ويحاولون أن يقدمو المساعدة، لكنهم يفشلون في التحقق من المعلومات التي يشاركون بنشرها بشكل مناسب

2-1-3-المعلومات الضارة:

- **أمثلة على المعلومات الضارة:** حدث مثال صارخ على استخدام المعلومات الضارة عندما تم تسريب رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بإيمانويل ماكرون قبل انتخابات الإعادة مباشرة في 7 أيار . كانت رسائل البريد الإلكتروني حقيقة ومع ذلك تم، تسريب المعلومات الخاصة في المجال العام قبل دقائق من بداية الحضر القانوني على أيه تغطية إنتخابية قبل الإقتراع مباشرة، كان القصد إحداث أقصى قدر من الضرر لحملة ماكرون .

2-2-مراحل الاضطراب المعلوماتي:

من المهم النظر في المراحل المختلفة للاضطراب المعلومات لفهم طريقه انتشاره فابمجرد توزيع الرسالة، يمكن إعادة إنتاجها وإعادة توزيعها إلى ما لا نهاية، بواسطة العديد من العملاء المختلفين، وكلهم بدوافع مختلفة على سبيل المثال يمكن توزيع منشور وسائط إجتماعية من قبل العديد من المجتمعات، مما يؤدي إلى انتقاء رسالته وإعادة إنتاجها بواسطة وسائل الإعلام السائدة وتوزيعها على المجتمعات الأخرى. فقط من خلال تشريح اضطراب المعلومات بهذه الطريقة يمكن نبدأ في فهم هذه الفروق الدقيقة.(derakhshan ,2017

لذلك سيتم دراسة المراحل إضطراب المعلومات وتتمثل المراحل الثلاث لاضطراب المعلومات في التوزيع، الانتاج والانشاء، واعادة توزيع يساعدنا الإنتاج والتوزيع في فهم اضطراب المعلومات، واهذا مايوضعه الشكل

التالي الذي نشره دليل اليونسكو في مجال الصحافة بعنوان الصحافة والاخبار الزائفة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2020، ص 46)

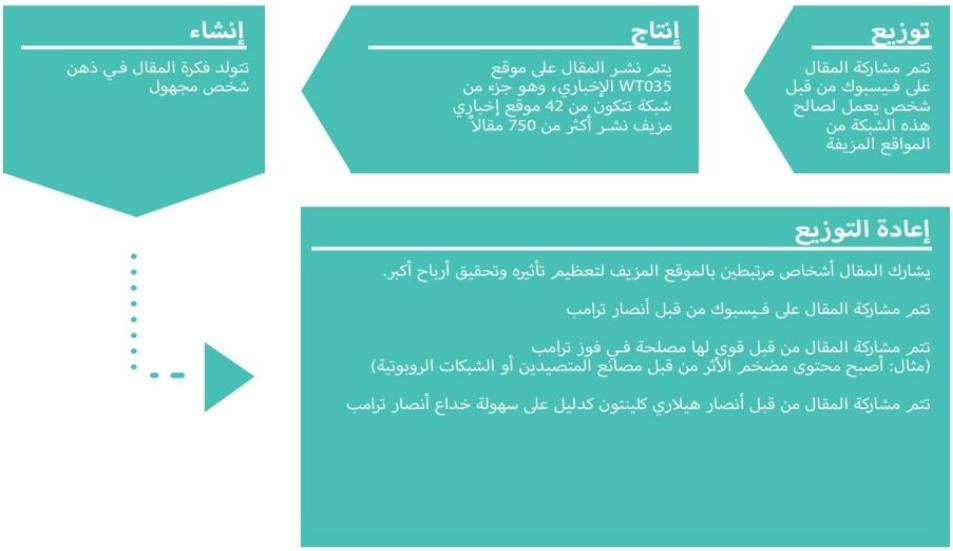

الشكل 4:مراحل اضطراب المعلومات

في منظومة المعلومات، حيث يتم حذف السياق او دلائل او الاستدلالات الذهبية، فإن المحتوى الساخر سيكون كفيلا عادة ما تسبب إرباكا لدى القارىء قد يعرف الأمريكي مثلا th onia وهو الاخبار الساخرة بالنسبة للرابط الكاذب الذي يتم تداوله هو عرض عبر استخدام عنوان المتاح لدفعك إلى النقر، بالرغم من انه قد يسهل على وسائل الإعلام التعاطي مع مشكلة المعلومات المضللة على انها مجرد معلومات تقدم من قبل الفاعلين.

السياق المغلوط هي الفئة التي نرى فيها النسبة الاكبر من محتوى فوضى المعلومات وهو مايحدث كثير عند استخدام صور حقيقة لكنها قديمة على ان يتم اعادة نشرها، فإن فهم مراحل اضطراب المعلومات يسهل عملية الحد منه.(سيلفرمان، 2020، ص 23_ 24)

2-3- الإضطراب المعلوماتي مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمتع وسائل التواصل الاجتماعي بقوة في الشرق الأوسط وذلك الأنها حاضرة في جميع انحاء العالم وتشكل الكثير من السلوكيات سواء عبر الانترنت او خارجها.(راد كليف، وأبو أحمد، 2020)

وتصاعد دور وسائل التواصل الاجتماعي في اعلان عن المحتويات الرقمية اكثر في ظل جائحة كوفيد-19، اذا تم استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل متزايد كوسيلة سريعة وغير مكلفة نسبيًا البحث والترويج للمعلومات، بما في ذلك المعلومات الزائفة. نتيجة لذلك، أصبحت الشبكات الاجتماعية مصادر لأنواع مختلفة من التزييف السياسي والإعلاني.في السنوات الأخيرة، غالبًا ما تم ربط قضايا التلاعب بوسائل الإعلام بالأخبار الكاذبة.

بالطبع، المعلومات المزيفة في حد ذاتها (المعلومات الخاطئة) ليست جديدة: فقد تم نشر الأخبار المزيفة من قبل وسائل الإعلام التقليدية من قبل أيضًا(2)وهذا بدوره ادى إلى خلل وظيفي في المعلومات واصطلح عليه اضطراب في المعلومات.

ويجدر التأكيد على أن المتلاعبين بالوسائط يستخدمون بوعي هذه الميزات التفاعلية. ولكن بينما في أيام "وسائل الإعلام القديمة" نشأت هذه التلاعبات من هياكل الدولة والشركات، تحول اليوم الجمهور الذي تم التلاعب به سابقًا تدريجياً من قراء / مشاهدين / مستمعين إلى مبدعين وموزعي نصوص إعلامية كاملة. (فيدروف، 2021) كما حلل د. عزت الاستجابات المجتمعية لـ «اضطراب المعلومات» مشيرًا إلى إن مصدر الكثير من التضليل والمعلومات الخاطئة، أو ‘‘القمامة’’ كما يسميها معهد أكسفورد للعلوم junk هي منابر الوسائط الاجتماعية وخوارزميات محركات البحث. فعبر استغلال شبكات المستخدمين وأصدقاء المستخدم، فإنها توفر البنية والشرعية للتضليل والمعلومات الخاطئة. (شهوان، 2020)

3-الحد من اضطراب المعلومات عبر التربية الإعلامية

1-3-أساليب تعزيز التربية الإعلامية لدى المستخدم:

كيف نعزز مفاهيم التربية الإعلامية لدى مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي؟

في ظل الخطر الحتمي الذي بات يشكل الإعلام على الفرد بصفة عامة، نددت العديد من المنظمات بما هو حال الإعلام، وعقدت العديد من القمم والمؤتمرات إلى اصلاح المنظومة الإعلامية ودعت إلى التشبث بأخلاقيات مهنية ومراعة مصالح المتلقى، الا ذلك شبه مستحيل ومن هذا المنطلق ثم الانتقال من محاولة اصلاح الإعلام إلى محاولة اصلاح مدارك الفرد واليات تعامله مع الاعلام لجعله قادرا على مواجهة الكم هائل من المعلومات (أتبانو، 2019، ص 151) والتربية الإعلامية الحل وتشمل كل انواع الوعي والثقافة الرقمية والبصرية، تؤكد على ان الافراد لابد أن يكونو قادرين على تحليل والتامل الناقد للمضامين الإعلامية وبنات وتصميم المضامين الإعلامية، فهم مغزى الرسائل والسياق منها.

غير أن التربية الإعلامية اتجهت صوب اتباع نهج اي طابع التمكيني او وضع يهدف إلى إعداد شباب على فهم الثقافة الإعلامية ويتجسد ذلك من خلال ضرورة العناية بالوعي الإعلامي كاجزء من تكوين المواطن، فاذا لم يكن الفرد واعيا بيئته وملما بأحداثه من خلال اطلاع على رسائل الإعلامية ويكون قادرا على استخدام ادوات الاتصال

كما يشجع الوعي الإعلامي على المشاركة الفعالة في المجتمع.(عبد المقصود، 2020، ص 236)

ويرتكز مقترح "ديفز" أن ترتكز التربية الإعلامية على ثلاثة مهارات رئيسة هي:

التحليل: (مهارة المستهلك) فالمثقف إعلاميا هو مشارك نشط في حوار هو المعني بالمحتوى الإعلامي

البحث: (مهارة مستخدم) فالمثقف في تحديد المعاير

التأثير: (مهارة المنتج) هو قادر على تغير معنى تاثير الرسائل الإعلامية.(الحمداني، 2014، ص118)

3-2-دور وسائل الإعلام في نشر التربية الإعلامية:

تعد وسائل الإعلام من أكثر وسائل التأثير في الرأي العام وتحديد اتجاهاته، بل أصبحت هذه الوسائل مصدرا أساسيا ل لثقافة العامة لكافة فئات المجتمع، حيث امتداد تأثيرها إلى معظم أفراد المجتمع، من خلال ما تقدمه من محتوى يحمل مضامين متعددة تلقي قبولا لدي هذه الفئات، فبين برامج موجهة ل لأطفال والأسرة إلى برامج تعنى بالشأن السياسي والاقتصادي والرياضي والفني،

تتوزع المادة الإعلامية بكل ما تحمله من مضامين، بل بدأت بعض وسائل الإعلام في التحول إلى إعلام متخصص في مجال محدد ليصبح الإعلام أحد مصادر التربية الإعلامية المهمة بما يتميز به من تجاوز كافة العوائق .(أم الرسم، عواج، 2019، ص 99)

ونشر التربية الإعلامية وتعزيزها بوساطة وسائل الإعلام لابد من

- **فهم دور الإعلام والمعلومات في مجال الديمقراطية:** من خلال تمكن المتعلم من تحديد الخدمة العامة لوسائل الإعلام ومصادرها، وإظهار الفهم الصحيح لمفاهيم الأساسية كحرية التعبير وحرية الحصول على المعلومات، ومن ثم تمكين المتعلم من الإلمام بأساسيات الإعلام والمعلومات ووصف العلاقة بينهما وبين المواطنة والديمقراطية.
- **فهم مضمون الإعلام واستخداماته:** القدرة على التفسير والربط بين النصوص الإعلامية من حيث السياق والقيم، وكذلك القدرة على استخدام استراتيجيات معينةالتحليل القوالب النمطية في الإعلام.
- **الوصول إلى المعلومات بشكل فعال ومؤثر:** القدرة على اختيار المقارية الفعالة والمؤثرة لحصول على المعلومات لغرض البحث والنشر، والقدرة على ضبط الكلمات المفتاحية مع تنويع الأشكال لمصادر المعلومة.
- **التقييم النقدي لمعلومات والمصادر والمعلومات:** القدرة على على الفحص والمقارنة بين مصادر المعلومات قصد دقتها وصحتها، التعرف على السياقات الثقافية والاجتماعية.

- **تطبيق أشكال إعلامية جديدة وتقليدية:** القدرة على استخدام التكنولوجيات الرقمية في جمع المعلومات. (مالفي، 2020، ص18)

3-3- أهمية التربية الإعلامية كضرورة مجتمعية:

يمكن القول أن التربية الإعلامية اصبحت اكثر من ضرورة تفرضها سيطرة الإعلام وهيمنته من اجل من اجل الحد من التاثيرات السلبية للعديد من الرسائل الاعلامية التي تسعى إلى جعل الجمهور تابعا فكريا لمصالح من يمتلكونها.

وحتى تتحقق التربية الإعلامية اهدافها التي ترتكز على تنمية مهارات التعامل مع وسائل الاعلام، كان الواجب تطبيقها عمليا وعدم حصرها في منظور نظري.

وتبرز الحاجة للتربية الإعلامية اكثر في المجتمعات العربية والإسلامية التي تعيش حالة من الفوضى الإعلامية انعكست على الفرد العربي من خلال ما يتعرض له من الرسائل إعلامية.(فضيل وآخرون، 2019، ص 269) أضافت د.سهير عبدالسلام حنفي في كتابها "التربية الإعلامية وتحديات الإعلام الجديد" الصادر عن دار المعرفة الجامعية ان التربية الإعلامية اكتسبت أهميتها، من التحديات التي فرضتها وسائل الاتصال والإعلام في مراحل تطورها المختلفة، وكلما اتسعت دوائر الاتصال، ازدادت الحاجة للتربية الإعلامية، باعتبارها وسيلة لحفظ حقوق الفرد وحرياته وأمنه وسلامته. وازادت أهمية التربية الإعلامية مع انتشار شبكة الإنترنت والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، التي أحدثت ثورة في عالم الاتصالات والمعلومات، وأتاحت للأفراد والمؤسسات والجماعات المختلفة المشاركة في العملية الاتصالية وصناعة المحتوى الإعلامي، ونشره وتبادله مع الآخرين، وهو ما طرح أهمية التربية الإعلامية، في تعزيز الحريات الأساسية والتعلم مدى الحياة، وحرية التعبير في إطار أخلاقيات العمل الإعلامي والمعلوماتي، ومحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية، وكيفية المشاركة الفاعلة عبر وسائل الإعلام الجديد، فضلا عن تعلم مهارات المحتوى الإعلامي وإبداعه باستخدام التقنيات الحديثة من صور وفيديوهات ورسوم.. إلخ، وتقييم المحتوى الإعلامي لوسائل الإعلام الجديد التي يتفاعل معها الفرد، ومعرفة مصادرها والأهداف الكامنة خلفها.(الحمامصي، 2021)

الإطار التطبيقي

1-تفريغ بيانات الاستمارة في جداول وتحليلها كميا وكيفيا

1-1- مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر اساتذة الإعلام

- **التحليل الكمي:**

تطرق الأساتذة لمفهوم التربية الاعلامية خلال محاضرات هذه السنة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول 5يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	10	40	12,5	-2,5	**2**	1,000[a]	,317	**غير دال احصائيا عند 0.05**
لا	12	60	12,5	2,5				
الإجمالي	47	25	/////					

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V.26

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (25) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوءإلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **1.000[a]** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنها لا توجد فروق دال إحصائيا بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- **التحليل الكيفي:**

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون عدم التطرق إلى مفهوم التربية الإعلامية في محاضرتهم بنسبة 60٪. وعليه فإن طرح اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة لمفهوم التربية الإعلامية بلغ نسبة 40٪ يمكن اعتباره مؤشر مقبول خصوصا في ظل جدة هذا المفهوم الذي فرضته تحديات وسائل التواصل الإجتماعي فكلما اتسعت دوائر

الاتصال، ازدادت الحاجة للتربية الإعلامية، كما يمكن ارجاع ذلك ايضاإلىغياب التكوين في المجال وآلياته .لبعض الأساتذة وغيابه من المقررات الجامعية او عدم الدراية التامة للمفهوم

1-1-1- مستوى دراية عينة منّ أساتذة الإعلام بمفهوم التربية الإعلامية

- **التحليل الكمي:**

تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الأول من **الاستبيان** والدرجة الكلية للمحور والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 6مستوى درايةّ أساتذة الإعلام بمفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظرهم

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
س2	**25**	**3**	4,2400	,43589	**23**	1,24000	14,224	,000	**دال**	**مرتفع(3.40-4.2)**
س3			4,0400	,67577		1,04000	7,695	,000	**دال**	**مرتفع(3.40-4.2)**
س4			4,2000	,81650		1,20000	7,348	,000	**دال**	**مرتفع(3.40-4.2)**
س5			3,9200	,86217		,92000	5,335	,000	**دال**	**مرتفع(3.40-4.2)**
س6			4,2400	,83066		1,24000	7,464	,000	**دال**	**مرتفع(3.40-4.2)**
س7			3,8000	,70711		,80000	5,657	,000	**دال**	**مرتفع(3.40-4.2)**
الدرجة الكلية للمحور			3,7200	,31266		,72000	11,514	,000	**دال**	**مرتفع(3.40-4.2)**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V.26

بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لكل بنود **محور مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر اساتذة الإعلام والدرجة الكلية للمحور** .ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات درجات بنود أفراد عينة البحث في **المحور الثاني** بلغت على التوالي (**4.240، 4.040، 4.200، 3.920، 4.244، 3.800**) درجة وبانحرافات معياري قدرها (**0.43، 0.67، 0.81، 0.83، 0، 0.70**)، كما بلغت قيمة

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور (3.720) وانحراف معياري قدره (0.312)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**3**) درجة وحيث أن الفرق بين المتوسطين للدرجة الكلية بلغ (**0.720**)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن كل الفروق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي (**14.22**، **7.695**، **7.348**، **5.335**، **7.464**، **5.657**) قيمة المحور ككل بلغت (**11.514**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن كل المتوسطات المحسوبة تنتمي إلى المجال [3.4–**4.2**] أي **المجال المرتفع** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

- **التحليل الكيفي:**

نستنتج أن مستوى دراية عينة من أساتذة الإعلام بمفهوم التربية الإعلامية مرتفع من وجهة نظرهم

حيث أظهر تحليل الاستبيانة ان مفهوم التربيةالإعلامية

يعني تمكن الافراد من فهم الرسائل المقدمة في وسائل الاعلام ومهارة التعامل معها بنسبة 76 ٪ موافق ونسبة 24٪ موافق بشدة كما وافق الأساتذة بنسبة 68٪ على ان التربية الإعلامية عملية مستمرة تهدف إلى تمكين الفرد من الحصول على المعلومات وتحليلها ثم تقيمها وانتاجها في حين 20 ٪ اخترو موافق بشدة، وقرر 8٪ ان يكونو محادين وعارض بشدة 4٪ منهم.

هذا واعتبرا 44٪ منهم انها ليست مجرد تلقيح ضد الرسائل السلبية بل حماية المستخدم من مخاطر البيئة الرقمية من خلال موافقتهم بشدة، في حين قرر 24 ٪ الحياد ووافق الباقون بنسبة 32٪.وافق بشدة 24٪ منهم على ان التربية الإعلامية تتعلق بمعرفة اربعة جوانب رئيسية لظاهرة الإعلام الجماهيري أي الصناعات الإعلامية، والرسائل الإعلامية، وجماهير وسائل الإعلام، وتأثيرات الوسائل، وفي حين وافق 40 ٪ منهم وحياد 28 ٪ على تمثل لهذا المفهوم وعارضه 8٪.

1–2– أهم أسباب الاضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الاجتماعية من وجهة نظر عينة الدراسة

- **التحليل الكمي:**

تم ترتيب بنود المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج **كما هو مبين في الجدول التالي:**

الجدول 7مستوى عبارات أسباب الاضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الاجتماعية.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى	الترتيب
06	4,4000	,50000	[4.20-3.40]	مرتفع	1
05	4,4000	,50000	[4.20-3.40]	مرتفع	2
04	3,8400	,62450	[4.20-3.40]	مرتفع	3
01	3,8000	,81650	[4.20-3.40]	مرتفع	4
02	3,7200	1,10000	[4.20-3.40]	مرتفع	5
03	3,6000	,76376	[4.20-3.40]	مرتفع	6

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج V.26 SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (**أسباب الإضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الاجتماعية**) نلاحظ أن أغلبية العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت فكلها تنتمي إلى المجال (4.20-3.40) وهو المستوى المرتفع حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين (**4.40**) في العبارة رقم (06) والتي احتلت الرتبة الأولى " **غياب القدرة على تقييم وتحليل وإنتاج المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام لدى المستخدمين"**] أي في المجال **المرتفع** و(3.60) في البند رقم (03) الذي احتل المرتبة السادسة والأخيرة والذي نص على: " **يعتبر الفيسبوك الوسيط الأكبر لانتشار المعلومات المضللة نتيجة لصعوبة السيطرة عليه).**

- **التحليل الكيفي:**

ومنه نستنتج أن أهم أسباب الإضدراب المعلوماتي حسب عينة الدراسة هو غياب القدرة على تقييم وتحليل وإنتاج المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام لدى المستخدمين.

اجمع مختلف اساتذة الاعلام على ان من اهم أسباب الإضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الإجتماعيةهو غياب القدرة على تقييم وتحليل وإنتاج المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام لدى المستخدمين وغياب الرقابة الذاتية بنسبة متساوية 60٪ واعتبر 56٪ ان الفيسبوك الوسيط الأكبر لإنتشار المعلومات المضللة نتيجة لصعوبة السيطرة عليها

كما اوضح التحليل موافقة اساتذة بشدة على ان إنتشار الأخبار المضللة والزائفة الخاطئة أحد أهم أسباب الإضطراب المعلوماتي في مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 44 ٪ فيما وافق 40٪ وحايد 12٪ منهم.كما تم التاكيد على ان دخول الذكاء الإصطناعي وفرض سيطرته احد اسباب الاضطراب بنسبة 48٪ موافق و20 ٪ موافق بشدة فيما حايد 24٪ وعارض بشدة 4٪.

ومن بين اسباب التي وافق عليها اساتذة بنسبة 52٪ ا ن التدفق المستمر للمعلوماتوالاخبار حول الأحداث الجارية لحظة بلحظة يؤدي إلى تمكيين سوء المعلومات وعدم نشرها وافق بشدة 8٪ في حين قرر 32٪ الحياد .وعارض 8٪ منهم.

1-3- درجة أهمية اكتساب مهارة التربية الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة

- **التحليل الكمي:**

تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على بنود المحور الثالث من **الاستبيان** والدرجة الكلية للمحور والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هـ

موضح في الجدول التالي:

الجدول 8: درجة أهمية اكتساب مهارة التربية الإعلامية .

المحور الثالث	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	الدرجة
01			4,0000	,76376		1,00000	6,547	,000	**دال**	**كبيرة(3.40–4.20)**
02			4,0000	,64550		1,00000	7,746	,000	**دال**	**كبيرة(3.40–4.20)**
03	**25**	**3**	3,4000	,57735	**24**	,40000	3,464	,000	**دال**	**كبيرة(3.40–4.20)**
04			3,8000	,64550		,80000	6,197	,000	**دال**	**كبيرة(3.40–4.20)**
الدرجة الكلية للمحور			3,8000	,50518		,80000	7,918	,000	**دال**	**كبيرة(3.40–4.20)**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V.26

بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لكل بنود **محور أهمية اكتساب مهارة التربية الإعلامية من وجهة نظر اساتذة الإعلام والدرجة الكلية للمحور** .ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات درجات بنود أفراد عينة البحث في **المحور الثالث حيث** بلغت على التوالي (**4، 4، 3.40، 3.80**) درجة وبانحرافات معياري قدرها (**0.76، 0.64، 0.57، 0.64**)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور (3.80) وانحراف معياري قدره (0.50)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**3**) درجة وحيث أن الفرق بين المتوسطين للدرجة الكلية بلغ (**0.800**)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن كل الفروق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي (**5.54، 7.74، 3.46، 6.19**) وقيمة ت للمحور ككل بلغت (**7.918**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن كل المتوسطات المحسوبة تنتمي إلى المجال [3.4**–4.2**] أي **المجال االكبير** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

- **التحليل الكيفي:**

اذن نستنتج أن درجة أهمية اكتساب مهارة التربية الإعلامية كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة.

خلال رصدنا لإتجاه اساتذة الاعلام نحو اهمية إكتساب مهارات التربية الإعلامية لدى مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعية تبين أن درجة أهمية اكتساب مهارة التربية الإعلامية كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة.

من خلال موافقتهم بنسبة 60 ٪ والموفقة بشدة بنسبة 40٪ على انه التزود بمهارات الوصول إلى مصدر المحتوى يقلل خطر انتشار المعلومات الزائفة

كما تم اعتبار ان التربية الإعلامية في نمو الوعي الإعلامي للتعامل مع مختلف المضامين وتحليل الرسالة الإعلامية بنسبة 60٪ وموافق بشدة بنسبة 40٪

باعتبار التربية الإعلامية تمكن الفرد التعامل مع مختلف رسائل التي يتلقاها من خلال امتلاكه للثقافة الاعلامية.

وتبين لنا من خلال الدوائر النسبية ان غياب مهارات التفكير الناقد والتقييم للمحتوى المتداول اثار سلبية على البيئة المعلوماتية بنسبة 56٪ موافق و24٪ موافق بشدة بنسبة وعارض الفكرة 4٪ والحياد بنسبة 16٪.هذا ووافق 60 ٪ على ان إكتساب مهارة إنتاج المحتوى لتمكين المستخدم لمواجهة تحديات العالم الإفتراضي، في حين وافق بشدة على الفكرة وقرر 20٪ الحياد.

1-4-اتجاهات الأساتذة حول توزيع المحتوى وعلاقته باضطراب المعلومات

- **التحليل الكمي:**

هل تكمن في تضخييم المحتوى من قبل الصفحات الموثقة وتوزيعه على وسائل التواصل الإجتماعي من قبل العديد من المجتمعات مما يؤدي إلى إستنساخ الرسالة من قبل مختلف الوسائل؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول 9 : توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) في المحور الرابع.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
محايد	2	8,0	8,3	-6,3	**2**	7,760[a]	0.02	**دال احصائيا عند 0.05**
موافق	13	52,0	8,3	4,7				
موافق بشدة	10	40,0	8,3	1,7				
الإجمالي	25	100,0	/////					

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V.26

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (25) فردا قد انقسمت إلى ثلاثة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **محايد**" وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**موافق**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 52%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**موافق بشدة**" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $7,760^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنها توجد فروق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- **التحليل الكيفي:**

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة وافقوا على التكمن في تضخييم المحتوى من قبل الصفحات الموثقة وتوزيعه على وسائل التواصل الإجتماعي من قبل العديد من المجتمعات مما يؤدي إلى إستنساخ الرسالة من قبل مختلف الوسائل .

وفي تناول العلاقة بين توزيع المحتوى وانتشار الإضطراب المعلومات وافق اغلبية أفراد عينة الدراسة بنسبة 44٪ على انه العلاقة تكمن في تضخييم المحتوى من قبل الصفحات الموثقة وتوزيعه على وسائل التواصل الإجتماعي من قبل العديد من المجتمعات مما يؤدي إلى إستنساخ الرسالة من قبل مختلف الوسائل فيما قرر الحياد 52٪ منهم وعارض 4٪ منهم .

وهذا يحيلنا إلى ضرورة النظر في المراحل التي يمر بها الإضطراب المعلوماتي لفهم طريقه انتشاره فبمجرد توزيع الرسالة، يمكن إعادة إنتاجها وإعادة توزيعها إلى ما لا نهاية.

1-5-توزيع المحتوى وعلاقته باضطراب المعلومات:

- **التحليل الكمي:**

وبعد **المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول 10: توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) في المحور الرابع.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
محايد	1	4,0	8,3	-7,3	**2**	11,840[a]	0.003	**دال احصائيا عند 0.01**
موافق	15	60,0	8,3	6,7				
موافق بشدة	9	36,0	8,3	,7				
الإجمالي	25	100,0	/////					

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V.26

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (25) فردا قد انقسمت إلى ثلاثة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **محايد**" وقد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية بلغت 4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**موافق**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**موافق بشدة**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 36%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 11,840[a] وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنها توجد فروق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- **التحليل الكيفي**

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة وافقوا على غياب مهارات التربية الإعلامية للتأكد من المحتوى قبل توزيعه ونشره.

بحيث وافق 68٪ ان غياب مهارات التربية الإعلامية للتاكد من المحتوى قبل توزيعه فيما وافق 8٪ بشدة وقرر الحياد 20٪ واختار 4٪ المعارضة.

وهذا يؤكد ان لمهارات التربية الإعلامية اهمية في تحليل وفحص المحتوى قبل توزيعه لذلك التربيةالإعلامية تقوم على جملة من المهارات التي تمكن الفرد من التحقق من المضامين والحد من تأثيرهافالمستخدم يلتزم عليه معرفة إستراتيجيات ومهارات الفهم والتحليل والإدراك والنقد والإبداع.

1-6-درجة موافقة عينة الدراسة من أساتذة الإعلام على مقترحات تفعيل دور التربية الإعلامية في تحقيق الأمن المعلوماتي .

- **التحليل الكمي:**

تم ترتيب بنود المحور الخامس حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 11: درجة موافقة أساتذة الإعلام على مقترحات تفعيل دور التربية الإعلامية في تحقيق الأمن المعلوماتي.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	درجة الموافقة	الترتيب
05	4,1200	,72572	**[4.20-3.40]**	**مرتفع**	**1**
04	4,1200	,78102	**[4.20-3.40]**	**مرتفع**	**2**
02	4,1200	,72572	**[4.20-3.40]**	**مرتفع**	**3**
01	4,1200	,78102	**[4.20-3.40]**	**مرتفع**	**4**
06	4,0800	,64031	**[4.20-3.40]**	**مرتفع**	**5**
03	4,0800	,64031	**[4.20-3.40]**	**مرتفع**	**6**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V.26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الخامس (**درجة موافقة أساتذة الإعلام على مقترحات تفعيل دور التربية الإعلامية في تحقيق الأمن المعلوماتي**) نلاحظ أن أغلبية العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت فكلها تنتمي إلى المجال

(3.40-4.20) وهو المستوى المرتفع حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين (**4.120**) في العبارة رقم (5) والتي احتلت الرتبة الأولى " **عقد ندوات ودورات شهرية في المجال مع تفعيل دور النوادي الطلابية في الجامعة لترسيخ المفهوم** "أي في المجال **المرتفع** و(4.08) في البند رقم (03) الذي احتل المرتبة السادسة والأخيرة والذي نص على: " **نشر الوعي حول مفهوم إضطراب المعلومات وسبل الوقاية منه** "،

- **التحليل الكيفي:**

ومنه نستنتج أن عقد ندوات ودورات شهرية في المجال مع تفعيل دور النوادي الطلابية في الجامعة لترسيخ المفهوم كان أكثر المقترحات موافقة من طرف عينة الدراسة.

تحديد درجة موافقة الأساتذة على المقترحات لتفعيل دور التربية الاعلامية في تحقيق الأمن المعلوماتي أيد 52٪ من الأساتذة على انه لتفعيل دور التربية الإعلامية لابد من ادراجها كمقياس في مختلف التخصصات و40٪ منهم وافقوا بشدة وقرر 8٪ منهم الحياد ومن خلال الدائرة النسبية وافق 60٪ على عبارة غرس مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والاستخدام المسؤل لوسائل التواصل الاجتماعي في حين وافق بشدة بنسبة 36٪ و4٪ منهم اختارو الحياد

وصولا إلى مقترح الثالث وافق 60٪ على ضرورة نشر الوعي حول مفهوم اضطراب المعلومات وسبل الوقاية منه وافق بشدة 32٪ وحايد 8٪ منهم كما تم الموافقة على مقترح عمل مع المكتبات لعقد برامج الوعي المعلوماتي وتنمية مهارات البحث والنقد، وصنع أدوات للتحقق ليس من المعلومات فحسب، بل أيضاً من مصادرها بنسبة 40٪ ووافق بشدة 36٪ قرر الحياد 24٪ من عينة الدراسة.

وافق 60٪ على ضرورة عقد ندوات ودورات شهرية في المجال مع تفعيل دور النوادي الطلابية في جامعة لترسيخ المفهوم، فيما وافق بشدة 28٪ محايد 8٪ وعارض 4٪.

كما تم إعتبار الأساتذة أن لتفعيل شراكة بين الجامعة ومختلف اطياف المجتمع المدني لتطبيق المسؤولية الاجتماعية دور في نشر التربية الإعلامية من خلال موافقتهم بنسبة 60٪ فيما شدد 24٪ منهم على المقترح وقرر الحياد 16٪ الحياد

2-عرض النتائج في ضوء التساؤلات

- يمكن إعتبار نسبة 40 ٪ كامؤشر مقبول لتطرق اساتذة الإعلام لمفهوم التربية الإعلامية خلال محاضرتهم خصوصا في ظل جدة هذا المفهوم الذي فرضته تحديات وسائل التواصل الإجتماعي.
- تمثل مفهوم التربية الإعلامية حسب عينة الدراسة انها تعني تمكن الافراد من فهم الرسائل المقدمة في وسائل الاعلام ومهارة التعامل معها بنسبة 76 ٪
- وافق الأساتذة بنسبة 68٪ على ان التربية الإعلامية عملية مستمرة تهدف إلى تمكين الفرد من الحصول على المعلومات وتحليلها ثم تقيمها وانتاجها.
- اعتبرت عينة الدراسة ان أهم أسباب الإضطراب المعلوماتي هو غياب القدرة على تقييم وتحليل وإنتاج المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام لدى المستخدمين
- من بينها الفيسبوك باعتباره الوسيط الأكبر لإنتشار المعلومات المضللة.
- أن درجة أهمية اكتساب مهارة التربية الإعلامية كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة.
- يساعد إمتلاك المستخدم مهارات الوصول و التحليل والنقد وانتاج على فهم المحتوى وتوزيعه
- أغلبية أفراد عينة الدراسة وافقوا على التكمن في تضخييم المحتوى من قبل الصفحات الموثقة وتوزيعه على وسائل التواصل الإجتماعي من قبل العديد من المجتمعات مما يؤدي إلى إستنساخ الرسالة من قبل مختلف الوسائل .
- أغلبية أفراد عينة الدراسة وافقوا على غياب مهارات التربية الإعلامية للتأكد من المحتوى قبل توزيعه ونشره.
- عقد ندوات ودورات شهرية في المجال مع تفعيل دور النوادي الطلابية في الجامعة لترسيخ المفهوم كان أكثر المقترحات موافقة من طرف عينة الدراسة
- كما اكد اساتذة على ضرورة ادراج التربية الاعلامية كمقياس في مختلف التخصصات.
- نشر الوعي حول مفهوم اضطراب المعلومات وسبل الوقاية منه كمقترح للحد من اضطراب المعلومات.
- العمل مع المكتبات لعقد برامج الوعي المعلوماتي وتنمية مهارات التربية الإعلامية

- تفعل الشراكة بين الجامعة ومختلف اطياف المجتمع المدني لتطبيق المسؤولية الاجتماعية لدى مختلف اطياف الفاعلة كالطلبة والأساتذة.

الخاتمة

الخاتمة:

تبين من خلال الدراسة أن للاساتذة الإعلام بجامعة المسيلة إتجاه اتجابي نحو دور التربية الإعلامية للحد من تأثيرات الإضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المنصات الإجتماعية بإعتبار التربية الإعلامية بمثابة رخصة للتفاعل مع كل مستجدات العولمة قصد تمكين المستخدمين من المهارت التي تعينهم على المواجهة المخاطر عوضاً عن الحماية بل لابد من التمكن من فهم الرسائل المقدمة في وسائل الاعلام ومهارة التعامل معها وتمكن الفرد من إكتساب مهارة التعامل مع المعلومات ومختلف المضامين الإعلامية والكشف عن خلفياتها بتحديد ماهو إيجابي وسلبي.

كما تم اعتبار ان التربية الإعلامية تعني تمكن الافراد من فهم الرسائل المقدمة في وسائل الاعلام ومهارة التعامل معها باعتبارها عملية مستمرة تهدف إلى تمكين الفرد من الحصول على المعلومات وتحليلها ثم تقيمها وانتاجها للحد من خطر اضطراب المعلومات.لمعالجة الظاهرة اعربت عينة الدراسة ان أسباب الإضطراب المعلوماتي ترجع إلى غياب القدرة على تقييم وتحليل وإنتاج المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام لدى المستخدمين، وتعتبر منصة الفيسبوك الوسيط الأكبر لإنتشار المعلومات المضللة وخاطئة لكثرة استخدامه من قبل مختلف الشرائح كما ان دخول الذكاء الإصطناعي وفرض سيطرته احد اسباب الاضطراب

كما ان إمتلاك المستخدم مهارات الوصول و التحليل والنقد وانتاج على فهم المحتوى وتوزيعه هذا وتم التاكيد على مقترحات لتفعيل دور التربية الإعلامية من بينها عقد ندوات ودورات شهرية في المجال مع تفعيل دور النوادي الطلابية في الجامعة لترسيخ المفهوم كان أكثر المقترحات موافقة من طرف عينة الدراسة وضرورة ادراج التربية الاعلامية كامقياس في مختلف التخصصات.كما لابد من نشر الوعي حول مفهوم اضطراب المعلومات وسبل الوقاية منه كمقترح للحد من اضطراب المعلومات. والتنسيق مع المكتبات لعقد برامج الوعي المعلوماتي وتنمية مهارات التربية الإعلامية

كل هذا يرجع للاهمية التربية الإعلامية بإعتبارها ضرورة مجتمعية لذلك واجب على الجامعة على وجه الخصوص إجراء بحوث مشتركة بين الجامعة ومختلف مؤسسات التربوية في مجال التربية الإعلامية في ضوء التحولات المنهجية الرقمية محاولة تضمينها كا مقياس ضمن مقايس علوم الإعلام والإتصال كامرحلة اولية كما نسعى لضرورة لإدراج مفهوم التربية الإعلامية داخل التكوين الأساسي للأساتذة الاعلام.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-الكتب:

1. احمد جمال حسين، التربيةالإعلامية media literacy Education، ط1، دار المعرفة للنشر وطباعة، المينا، مصر، 2015.
2. الحاج كمال، نظريات الاعلام والاتصال، د.ط، من منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا، 2020.
3. حسين الحمداني بشرى، التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
4. دليو فضيل والصادق رابح واخرون، دراسات في الإعلام الإلكتروني: الإشكالات المنهجية – الممارسات ومرحلة ما بعد الإعلام الالكتروني، دط، دار النشر مركز الكتاب الأكاديمي، 2019.
5. الديلمي محمد عبد الرزاق، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، 2016.
6. الشميمري فهد بن عبد الرحمن، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع سائل الاعلام ط1، فهرسة مكتبة ملك الفهد عمان 2014.
7. عبدالحميد محمد، البحث العلمي في درسات الإعلامية، ط1، دار النشر عالم الكتب، القاهرة، 2000.
8. لطاب لندة بن محرز وأخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، دط، دار النشر المركز العربي للدرسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، المانيا 2019.
9. المشهداني سعد سلمان، مناهج البحث الاعلامي، ط 1، دار الكتاب الجامعي الإمارات / لبنان 2017.

2-مراجع الآجنبية

10. James Potter، 2004 Argument for the need for a cognitive theory of media
11. Bibliography Bulger, 2018 The Promises, Challenges and Features of Media Literacy, .Data and Society Research Institute
12. Livingstone, S. (2004). What is Media Literacy? Intermedia 32 (3), 1-4. Retrieved November 2019

13. Thoman Jolls, T. (2005). Literacy for the 21st Century. An Overview& Orientation Guide to Media Literacy Education. Centre for Media Literacy literay. American Behavioral Scientist

14. Hossein Derakhshan 2017 INFORMATION DISORDER Toward an interdisciplinary framwork for research and policy making Information Disorder Toward an interdisciplinary framework for research and policymaking https: .www.researchgate.net/publication/339031969_INFORMATION_DISORDER//

3-الرسائل والمجلات علمية

15. أتبانو وليد، دور التربية الإعلامية في تنمية الكفايات الإعلامية لدى المراهق المتمدرس، المجلة المغربية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة أكادير، اكتوبر 2019.

16. ام الرسم سحر، عواج سامية، التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 16 العدد 1، 2019.

17. بن غازي زين المدني اسامة، إستخدام الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للبحوث قسم الإعلام، تصدر عن جامعة أم القرى العدد الثامن والستون، السعودية 2019

18. الخزاعلة احمد، درجة امتلاك طلبة ال بيت لمهارات التربية الإعلامية في ضوء المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للابحاث، دار المنظومة للنشر والتوزيع، المجد 34، العدد 4، الأردن، 2020.

19. سامي ريهام، مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات" دراسة كيفية"، المجلة العربية للبحوث الإعلام والإتصال، العدد 26، يوليو _سبتمبر، 2019.

20. السيد البهنسي مها، البحث في آليات مستخدمي الشبكات الاجتماعية في التحقق من الأخبار الزائفة (دراسة في إطار مدخل التربية الرقمية ونموذج أدوار الجمهور). المجلة المصرية للبحوث، قسم العلاقات العامة والإعلان، تصدر عن جامعة الازهر، العدد الثامن والستون (يوليو_ سبتمبر) مصر 2019.

21. عبدالله مكاوي محمود وهيثم جودة مؤيد وإسلام أحمد عثمان، آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الإجتماعي، مجلة البحوث الإعلامية، مجلة عملية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر الجزء الثاني، العدد السادس والخمسون، مصر، يناير 2021.

22. القعاري محمد، المداخل النظرية لدارسات الإعلام الرقمي، دراسة نقدية، مجلة علوم الاتصال، محكمة فصلية تصدر عن جامعة أم درمان الإسلامية، مجلد. الثاني، العدد السادس، السودان، ديسمبر 2020.

23. مالفي عبد القادر، القيم والتربية والإعلام الجديد، مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مخبر حوار الحضارات، مجلد 9 العدد الثاني، 2020.

24. هاني محمود عبد المقصود، ادراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية وعلاقته بمستوى الرقابة الذاتية على مضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية دراسة ميدانية، المجلة العربية للبحوث الإعلام والإتصال، جامعة الأزهر الكندية، العدد 26، يونيو 2020.

4–تقارير ومؤتمرات

25. جبار زغير محمد واخرون، تقرير الملتقى العلمي العراقي للتربية الإعلامية الرقمية، ط1، دار الكوثر للطباعة بغداد، سبتمبر 2020.

26. حسين احمد محمد حسن، التربية الإعلامية وعصر التحول الرقمي، ورقة عمل مقدمة لمجموعة التيار الأصالة والتجديد في بحوث الإعلام 25 سبتمبر 2020 أون لاين، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، مصر.

27. العابد محمود (مترجم) منظمة الأمم المتحدة التربية والعلوم والثقافة، الصحافة والأخبار الزائفة والتضليل، اليونسكو، عمان 2020.

28. القعاري محمد، المداخل الفلسفية لدراسة التربية الإعلامية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثالث "الاتصال الجماهيري في البيئة الرقمية: بين ضرورات التربية الإعلامية ومتطلبات التعليم الإعلامي" 23_ 25 مارس 2021 جامعة السلطان قابوس، عمان.

29. كامل القرعان محمد، دور التربية الإعلامية في تمكين الشباب الأردني لمكافحة التضليل والمعلومات الخاطئة –جائحة كرونا أنموذجا– ورقة بحثية مقدمة إبى لبمؤتمر العلمي الدولي الثالث "الاتصال الجماهيري في البيئة الرقمية: بين ضرورات التربية الإعلامية ومتطلبات التعليم الإعلامي "23_25 مارس 2021 جامعة السلطان قابوس، عمان.

30. كريغ سيلفرمان، ترجمة معهد الجزيرة، دليل التحقق من عمليات التضليل والتلاعب الإعلامي، ط1، دار النشر معهد الجزيرة، قطر.

31. هميسي نور الدين، الأطر النظرية والمنهجية لدراسة الميديا الجديدة قراءات نقدية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني بعنوان "الإعلام الجديد وقضايا الإعلام المعاصر الفرص والتحديات"، نوفمبر 26-25 سنة 2014، جامعة محمد خيضر- بسكرة – الجزائر.

5-مقالات ومواقع الإلكترونية

32. Manipulation، مقال منشور في موقع قلم وفكر :https
.www.google.com/amp/s/www.qalamalfekr.net//

33. داميان راد كليف وهديل ابو احمد، كيف استخدام الشرق الأوسط وسائل التواصل الاجتماعي في 2020

34. ريتا بولس شهوان، أكتوبر 2020، في عصر ما بعد الحقيقة 70% لا يعرفون بالتربية الاعلامية، مقال منشور في موقع الخبر.-https: www.al-khabar2020/10/17/%d9%81%d9%8a /d8%b98%

35. الكسندر فيدوروف، ترجمة رافد عجيل 2021، تصنيف وآليات التلاعب بالوسائط الإعلاميةTypology and Mechanisms of Media

36. محمد الحمامصي، (1 فيفيري2021)، التربية الإعلامية في مواجهة تحديات "التواصل الاجتماعي".

37. مقال في موقعhttps: //middle-east-online.comنو تم الاسترداد م (:https middle-east-online.com//

الملاحق

الملحق 1: استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

إتجاهات أساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو دور التربية الاعلامية في الحد من الاضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الاجتماعية

في إطار التحضير للإعداد مذكرة الماستر علوم الاعلام والاتصال تخصص السمعي بصري للسنة الجامعية 2020_2021

يشرفنا أن نتقدم لكم بهذا الاستبيان

ويسعدنا ان نطلب من سيادتكم المحترمة ان تتفضلوا بالمساهمة من خلال إجابتكم الصادقة عن هذا الإستبيان كما نؤكد لكم أن الإجابات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا .

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر انثى

الرتبة: استاذ التعليم العالي أستاذ محاضر أ أستاذ محاضرب

استاذ مساعد أ

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5سنوات إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

المحور الاول تمثل مفهوم لتربية الاعلامية من وجهة نظر اساتذة الاعلام

1_ هل تطرقت لمفهوم التربية الاعلامية خلال محاضراتك هذه السنة

نعم لا

2_ التربية الاعلامية تمكن الافراد من فهم الرسائل المقدمة في وسائل الاعلام ومهارة التعامل معها

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

3_ التربية الإعلامية عملية مستمرة تهدف إلى تمكين الفرد من الحصول على المعلومات , تحليلها ثم تقييمها وإنتاجها

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

4_ هي ليست مجرد تلقيح ضد الرسائل السلبية بل حماية المستخدم من مخاطر البيئة الرقمية

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

5_ تتعلق التربية الإعلامية بمعرفة اربعة جوانب رئيسية لظاهرة الإعلام الجماهيري أي الصناعات الإعلامية، والرسائل الإعلامية، وجماهير وسائل الإعلام، وتأثيرات الوسائل

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

6_ هي ضرورة مجتمعية لمعرفة القواسم المشتركة بين الناس في تشكيل هوية الفرد

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

7_ تتمثل التربية الإعلامية في مستويين، الاول هو الدفاع والحماية، اما الثاني فهو الإعداد

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

المحور الثاني: أسباب الإضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المواقع الإجتماعية في نضرك

1_ يعتبرإنتشار الأخبار المضللة والزائفة والخاطئة أحد أهم أسباب الإضطراب المعلوماتي في مواقع التواصل الإجتماعي

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

2_ من أسباب الاضطراب المعلوماتي هو غياب الرقابة الذاتية

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

3_ يعتبر الفيسبوك الوسيط الأكبر لإنتشار المعلومات المضللة نتيجة لصعوبة السيطرة عليها

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

4_ _ من أسباب الإضطراب دخول الذكاء الإصطناعي وفرض سيطرته ليلفق محتوى زائفا عن أي شخص، صوتا وصورة

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

5_ التدفق المستمر للمعلومات والاخبار حول الأحداث الجارية لحظة بلحظة إلى تمكيين سوء المعلومات وعدم نشرها

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

6_ غياب القدرة على تقييم وتحليل وإنتاج المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام لدى المستخدمين

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

المحور الثالث: اهمية إكتساب مهارة التربية الإعلامية لدى مستخدمين مواقع التواصل

1_ التزود بمهارات الوصول إلى مصدر المحتوى يقلل خطر انتشار المعلومات الزائفة

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

2_ تساهم التربية الإعلامية في نمو الوعي الإعلامي للتعامل مع مختلف المضامين وتحليل الرسالة الإعلامية

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

3_ يترك غياب مهارات التفكير الناقد والتقييم للمحتوى المتداول اثار سلبية على البيئة المعلوماتية

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

4_ إكتساب مهارة إنتاج المحتوى لتمكين المستخدم لمواجهة تحديات العالم الإفتراضي

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

المحور الربع: توزيع المحتوى وعلاقته باضطراب المعلومات

1_ هل تكمن في تضخييم المحتوى من قبل الصفحات الموثقة وتوزيعه على وسائل التواصل الإجتماعي من قبل العديد من المجتمعات مما يؤدي إلى إستنساخ الرسالة من قبل مختلف الوسائل

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

2_ غياب مهارات التربية الإعلامية للتأكد من المحتوى قبل توزيعه ونشره

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

المحور الخامس: تحديد درجة الموافقة على مقترحات تفعيل دور التربية الإعلامية في تحقيق الأمن المعلوماتي

1_ من خلال إدراج التربية الإعلامية كمقياس في مختلف التخصصات

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

2_ غرس مفاهيم المسؤولية الإجتماعية والإستخدام المسؤول لوسائل التواصل الإجتماعي

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

3_ نشر الوعي حول مفهوم إضطراب المعلومات وسبل الوقاية منه

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

4_ العمل مع المكتبات لعقد برامج الوعي المعلوماتي وتنمية مهارات البحث والنقد، وصنع أدوات للتحقق من المعلومات وحتى مصادرها

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

5_ عقد ندوات ودورات شهرية في المجال مع تفعيل دور النوادي الطلابية في الجامعة لترسيخ المفهوم

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

6_ تفعيل شراكة بين الجامعة ومختلف أطياف المجتمع المدني لتطبيق المسؤولية الإجتماعية

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

الملحق 2: تصريح شرفي وثيقة إيداع المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): مريم حميمي

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210000995004010

الصادرة بتاريخ: 24 أفريل 2016 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: السمعي بصري تحت رقم التسجيل: 161635086998

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: إتجاهات أساتذة الإعلام نحو دور التربية الإعلامية في الحد من الإغتراب المعلوماتي لدى مستخدمي الشبكات الاجتماعية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): عبد الهادي فائزة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200363155

الصادرة بتاريخ : 2016-04-25 **عن دائرة :** بوسعادة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية **قسم:** علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري **تحت رقم التسجيل:** 161635092467

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: إتجاهات أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو دور التربية الإعلامية في الحد من الاضطراب الطقوسي لدى مستخدمي المواقع الاجتماعية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

اتجاهات أساتذة الإعلام نحو دور التربية الإعلامية في الحد من الاضطراب المعلوماتي لدى مستخدمي المنصات الاجتماعية

دراسة مسحية لأساتذة الإعلام و الاتصال بجامعة المسيلة

إعداد الطلبة:

1- دهيمي مريم رقم التسجيل:161635086998

2- عبد اللاوي فائزة رقم التسجيل:161635092467

القسم: علوم الإعلام و الاتصال **الشعبة:** علوم الإعلام و الاتصال **التخصص:** سمعي بصري

إشراف: سعاد ولد جاب الله **الرتبة:** أستاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

بالموافقة

د/ سعاد ولد جاب الله

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
Face book : https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/
Tél / Fax : +213 35 35 3044

الملحق 3: مستخرجات نتائج spss

هل تطرقت لمفهوم التربية ا2ع2مية خ2ل محاضراتك هذه السنة _

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,0	10	40,0	40,0	40,0
	2,0	15	60,0	60,0	100,0
	Total	25	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon uniques 02 السؤال

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
س2	25	4,2400	,43589	,08718
س3	25	4,0400	,67577	,13515
س4	25	4,2000	,81650	,16330
س5	25	3,9200	,86217	,17243
س6	25	4,2400	,83066	,16613
س7	25	3,8000	,70711	,14142
م1	25	3,7200	,31266	,06253

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
س2	14,224	24	,000	1,24000	1,0601
س3	7,695	24	,000	1,04000	,7611
س4	7,348	24	,000	1,20000	,8630
س5	5,335	24	,000	,92000	,5641
س6	7,464	24	,000	1,24000	,8971
س7	5,657	24	,000	,80000	,5081
م1	11,514	24	,000	,72000	,5909

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
	Supérieur
التربية الاعلامية تمكن الأفراد من فهم الرسائل المقدمة في وسائل الإعلام ومهارة التعامل معها	1,4199
التربية الإع2مية عملية مستمرة تهدف إلى تمكين الفرد من الحصول على المعلومات , _3 تحليلها ثم تقييمها وإنتاجها	1,3189
هي ليست مجرد تنقيح ضد الرسائل السلبية بل حماية المستخدم من مخاطر البيئة الرقمية _4	1,5370
م1س5	1,2759
م1س6	1,5829
م1س7	1,0919
م1	,8491

Statistiques descriptives 03 السؤال

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
محور2	25	15,00	32,00	27,4800	3,51331
م2س6	25	4,00	5,00	4,4000	,50000
م2س5	25	4,00	5,00	4,4000	,50000
م2س4	25	3,00	5,00	3,8400	,62450
م2س1	25	2,00	5,00	3,8000	,81650
م2س2	25	,00	5,00	3,7200	1,10000
م2س3	25	2,00	5,00	3,6000	,76376
N valide (liste)	25				

Statistiques sur échantillon uniques 05السؤال

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
م3س1	25	4,0000	,76376	,15275
م3س2	25	4,0000	,64550	,12910
م3س3	25	3,4000	,57735	,11547
م3س4	25	3,8000	,64550	,12910
محور3	25	15,2000	2,02073	,40415

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur

م3س1	6,547	24	,000	1,00000	,6847	1,3153
م3س2	7,746	24	,000	1,00000	,7336	1,2664
م3س3	3,464	24	,002	,40000	,1617	,6383
م3س4	6,197	24	,000	,80000	,5336	1,0664
محور3	30,187	24	,000	12,20000	11,3659	13,0341

السؤال الأول المحور04

	Effectif observé	N théorique	Résidus
3,00	2	8,3	-6,3
4,00	13	8,3	4,7
5,00	10	8,3	1,7
Total	25		

Tests statistiques

	م41
Khi-deux	7,760[a]
ddl	2
Sig. asymptotique	,021

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 8,3.

م41

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	2	8,0	8,0	8,0
	4,00	13	52,0	52,0	60,0
	5,00	10	40,0	40,0	100,0
	Total	25	100,0	100,0	

Test du khi-deux

س2 المحور الرابع

	Effectif observé	N théorique	Résidus
3,00	1	8,3	-7,3
4,00	15	8,3	6,7
5,00	9	8,3	,7
Total	25		

Tests statistiques

	م42
Khi-deux	11,840[a]
ddl	2
Sig. asymptotique	,003

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 8,3.

م42

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	1	4,0	4,0	4,0
	4,00	15	60,0	60,0	64,0
	5,00	9	36,0	36,0	100,0
	Total	25	100,0	100,0	